

ماذا وراءه...؟ ...التحرُّك الصليبي في مصر؟



المجتمعة

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٢٢ شوال ١٣٩٧ - ٤ أكتوبر ١٩٧٧
العدد ٢٦٩ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠ فلس

٧٠٠
٢٢٠

هل يستطيع السودان تحقيق "تجربة جديدة" في العالم الثالث؟؟

حرية بلا أحزاب واستقرار بلا إرهاب!

كلينكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

منح المصنوع من قبل شركة أساه طبع هذا القالب الصناعي ٢٠٢٠

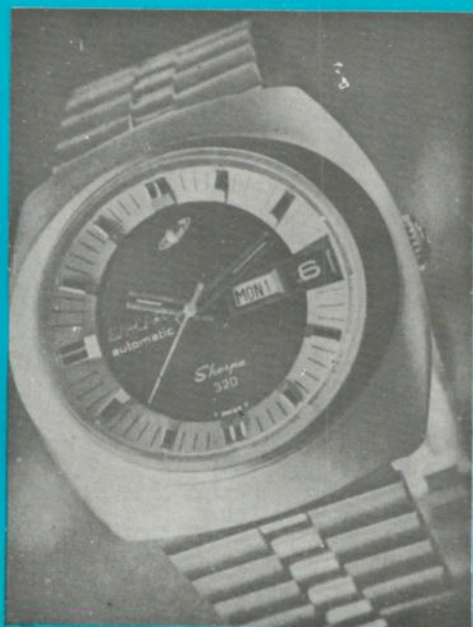
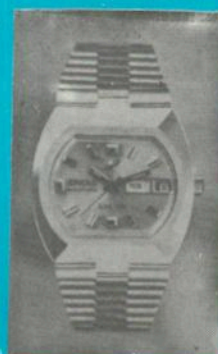


ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار (السويسرية الشهيرة)

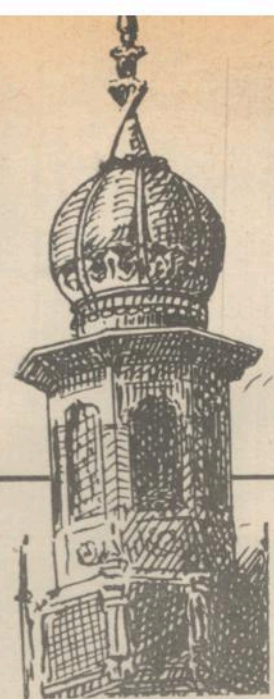
مخزن النجوى زيات
معرض إننيكار - شارع الملك فهد - الكويت

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم
 «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
 لهم الرحمن ودا»
 مريم - ٩٦

في هذا العدد

- ١ - هل يستطيع السودان تطبيق (تجربة جديدة) في
 العالم الثالث ؟ ص ٤ - ٧
- ٢ - هل هي بداية محنة لاء الدعوة الاسلامية ؟ ص ١٢
- ٣ - التحرك الصليبي في مصر ماذا وراءه ؟ والى أين ص ١٤ - ١٦
- ٤ - فقيد الاسلام محمد امين المصري ص ١٨ - ٢١
- ٥ - الجديد في احداث باكستان ص ٣٨ - ٤١



المجتمع

اسلامية - ابعوية
 تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
 بدر سليمان القصار
 مدير التحرير
 زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . إلسا
 لها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
 للبلدان الاجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
 من النسخة : قطر وبنال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
 فلسا . السعودية وبنال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
 نصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
 وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف . المسفرة
 مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
 الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجوان للرياضة
 بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن
 - جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار
 لعنوان : شارع الغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ١٩٥٣١



هل يستطيع السودان تحقيق " تجربة جديدة " في العالم الثالث ..؟

أعقب الاستقلال فترة من الحكم الديمقراطي -
أحزاب وانتخابات وصحافة حرة ونشاط سياسي
مكثف - .
ثم أنهى انقلاب ١٩٥٨ عمر هذه الفترة
الديمقراطية . ولقد استمر الحكم العسكري ٦
سنوات - ٥٨ - ٦٤ -
ثم وثب الشعب السوداني وثبته المعروفة -
أكتوبر عام ١٩٦٤ - مطالباً بالحرية واستقلال
القضاء . ووضع دستور أصيل ومحترم . واقامة
حياة اجتماعية خالية من الفساد والمظالم .
كانت هذه أول تجربة في العالم الثالث الذي
اكتسحته موجة الانقلابات العسكرية . أول تجربة

خلال العشرين سنة الماضية - أي منذ
الاستقلال عام ١٩٥٦ - مر السودان بتجارب
يمكن وصفها بأنها - بحث مستمر عن صيغة
سياسية مناسبة للبلاد -
صحيح أنه قد جرى البحث - أحياناً - بوسيلة
غير متفق عليها . كالانقلاب والغاء الدستور .
ومصادرة الحريات - بالتالي - لكن التقويم
الموضوعي لتلك الفترة يدرج - من ناحية سياسية
 واجتماعية - كل التغيرات في سلسلة التجارب
السياسية . ويمكن - مع ذلك ومن زوايا
أخرى - بحث القضية من وجهة نظر قانونية ..
لن أراد

يقدم فيها شعب بكامله على تغيير النظام العسكري
واحلال النظام الديمقراطي محله بوسائل سلمية :

الاضراب العام والمظاهرات . والمفاوضات .

ثم جاء انقلاب مايو ١٩٦٩ فالفى النظام
الديمقراطي الحزبي . ورفع شعار : الحزب
الواحد . واقام بالفعل هذا الحزب ممثلا
في الاتحاد الاشتراكي السوداني .

جرب السودان — اذن في العشرين سنة
الماضية اربع صيغ سياسية .

● صيغتين من الحكم العسكري — مع اختلاف
في طبيعة واساليب النظامين .

● وصيغتين من الحكم الديمقراطي الحزبي .
من جانب اخر : شهدت الحياة السياسية في
السودان . تجارب متنوعة في اساليب الحوار
والجدال والمناقشة .

جرى الحوار . بالمنطق . والمنشور . والخطبة
السياسية . والكيد السياسي الذي اتسمت به
الحياة الديمقراطية في كل بلد .

وجرى الحوار . بالبندقية . والمدفع . والدم
— حوادث ابا عام ١٩٧٠ — و — حركة يوليو ٧٦
— ولقد استثنينا من هذه التجارب : تجربة حسن
حسين وتجارب أخرى مماثلة لانها اقرب الى
الانقلاب العسكري . بينما اتسمت حوادث ابا
وحركة يوليو بطابع شعبي .

في هذه الايام ظهر في السودان شيء جديد

هو : العودة الى الحوار السياسي والاتفاق
— فيما يبدو — على اجتناب وسيلة السلاح
والدم .

ورغب الجميع — فيما يبدو — في الوفاق الوطني
الذي يحفظ طاقات البلاد ووحدتها واستقرارها .
وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة لم تظهر — في
اجهزة الاعلام العالمية — بغطاء اعلامي مناسب
الا ان هذا — التجاهل — او هذه — الغفلة —
الاعلامية لا تقلل من حجم الظاهرة . ولا — من
اهميتها .

تكتسب قضية — المصالحة الوطنية — في
السودان اهميتها من ثلاثة اعتبارات :

● اعتبار وطني او قومي : ويمثل في الكف عن
التدمير المتبادل — بين النظام والمعارضة . ففي
التحليل النهائي لنتائج التدمير اتضح — والتعبير
بالماضي يفترض ان الطرفين أدركا ذلك ولمساه —
ان الامة السودانية هي الخاسرة . فطاقات النظام
— البشرية والمادية — وطاقات المعارضة —
البشرية والمادية — انها هي طاقات سودانية
قبل كل شيء .

والكف عن — التدمير المتبادل — بداية معقولة
لترميم ما انهدم ، والشروع في بناء جديد .

● واعتبار عربي : ويمثل في ان يعود السودان
الى وضعه الطبيعي في اخذ زمام المبادرة
المساهمة في تهدئة او الحد من الخلافات
بين الدول العربية — ساهم السودان — مثلا —
في انتهاء حرب اليمن . وساهم في التوفيق بين
زعامات عربية — عصفت بها الخلافات عصفاً — في
مؤتمر القمة العربي الذي عقد بالخرطوم عقيب
حرب يونيو عام ١٩٦٧ — .

ولن يتمكن السودان من القيام بهذا الدور
الضروري اذا صار هو ذاته طرفا حادا في الخصام
بين مصر وليبيا مثلا .

النظام مع مصر ، والمعارضة مع ليبيا .
ومن الواقعية ان نقول : ان للطرفين اصدقاء
في العالم العربي ، وكان هؤلاء الاصدقاء يواجهون
حرجا شديدا . لان الوفاء للصدقة يعني — في
هذا الموقف المشاركة الفعلية في تمزيق السودان
واذا اخذنا بالنظرية السياسية التي تقول :
ان وحدة العالم العربي مقدمة طبيعية لوحدة
العالم الاسلامي . فان البداية المنطقية لهذا
التسلسل هي : ان وحدة كل قطر مقدمة طبيعية
لدخوله في وحدة او اتحاد او تنسيق اوسع
وارحب .

ولا وحدة لقطر احتكم ابناؤه الى السلاح في حل
خلافاتهم .

● واعتبار دولي او عالمي :
يقال بان الانقلاب الذي وقع في النيجر كان
سببه : ارتفاع سعر اليورانيوم . . ومعروف ان
حرب السويس كانت بسبب قناة السويس . وان
الكونجرس الامريكي في هذه الايام يناقش موضوع
— قناة بناما — وتأثيرها على السياسة الامريكية
في المستقبل . وان حكاية الصراع في الصحراء
الغربية — بين الجزائر والمغرب — ابتدعت
لاستنزاف طاقات الجزائر . وصرفها عن المضي في
حركة التصنيع الشامل . وصرفها — طبعا — عن
تزويد أسواق افريقيا بمنتجاتها . حتى لا تنافس
— في المستقبل — المصدرين الغربيين .

و
نريد ان نقول : انه من العسير — في هذا العصر
— عزل أي بلد عن السياسة الدولية .
وللسودان أهمية استراتيجية مرئية — حدوده
المشتركة مع ثمان دول . وساحله الطويل على
البحر الاحمر . ووضع كحزام أمن لمصر بكتافتها
السكانية وحزام أمن للسعودية بوزنها الروحي
وثقلها النفطي والمالي — .



هل يستطيع السودان تحقيق " تجربة جديدة " في العالم الثالث ؟

السؤال بصيغة أخرى : هل يستطيع السودان أن يحقق — تجربه جديدة في العالم الثالث ؟
أن العالم الثالث واجه — ولا يزال يواجه —
قضيتين كبيرتين لم يتخذ فيهما — حتى الآن —
قرارا راشدا ومناسبا .

● قضية الحرية
● وقضية التنمية .
فمن السهل جدا أن تلغى الحرية لتعزيز حركة
التنمية بصب كل الجهود الوطنية والقومية فيها .
وبالتوجيه الصارم الحديدي لكل الطاقات
والامكانيات . وبالكبت الشديد لكل صوت أو رأي
يوجه نقدا جوهريا عميقا للخطة المرسومة .
والانجاز المحقق (راجع تجارب : سوكارنو وعبد
الناصر . ونكروما وسيكتوري . والبحث ونظام
الحكم في اليمن الجنوبي) .
من السهل سلب الحرية بدعوى الحصول على
الخبز .

وللسودان أهمية اقتصادية مفعمة بالاحتمالات
المبشرة — أرض واسعة جدا صالحة للزراعة
ووفرة حيوانية كبيرة — في عالم تهدد مستقبله
مشكلة الغذاء — وارهصات بوجود نفط بكميات
تجارية . وكفاءات علمية تصلح نواة للبداية في
استثمار حقيقي —

وللسودان أهمية بشرية . نعني — التركية —
البشرية التي تجمع — في توازن عددي وحضاري
بين الانتماء العربي . والانتماء الافريقي .
وهو توازن يرشح السودان للنهوض بدور متزن
في المنظومتين : العربية والافريقية .
هذا الدور لا يتم تمامه . ولا يعطي ثماره —
على مستوى دولي — الا باستقرار داخلي مكن
يتفق عليه أبناء السودان أنفسهم .
من تلك الاعتبارات تستمد المصالحة الوطنية
في السودان قيمتها ودورها .
والمصالحة — كأمنية — تمت
ولكن هل تتم المصالحة . كميثاق . وبرنامج .
وعمل ؟

وما مدى هذه الحرية ؟ . أهى حرية يستقيم معها الانتاج . أم هى حرية تضر بعملية الانتاج ومن الذي يحدد مدى هذه الحرية ؟
* وفي التنمية

ما مدى العلاقة بين الحرية والتنمية ؟ وكيف يمكن التوفيق والتوازن بين تشجيع القطاع الخاص — في الداخل والخارج — على الاستثمار الضخم . وبين ضمان حقوق العاملين من جهة . والاحتفاظ بوزن الدولة من جهة أخرى . من يقود عملية التنمية أساسا . القطاع العام أم القطاع الخاص ؟ ولا ينبغي أن نلجأ الى السهولة فنقول : القطاع العام بالتأكيد . ذلك أن تجربة قريبة من السودان — وعلى حدوده الشمالية في مصر — قاد فيها القطاع العام حركة الانتاج . فلم يفلح .

وللقطاع الخاص متاعبه كذلك أهمها : أنه يؤثر الريح — وهذا منطلق طبيعى لرأس المال — على ترتيب اسبقيات التنمية . وأنه لا يهتم كثيرا بتوفير الخدمات على مستوى الدولة . وأنه يؤثر في السياسات التعليمية والاخلاقية والاجتماعية الى حد كبير .

أم أن هناك صيغة ثالثة للتنمية ؟ هذا هو دور السودان في تقديري : أن يجد حلا لهذه المشكلة فيساهم — وهو يحل مشكلته الخاصة — في حل معضلة العالم الثالث . وهذا هو دور الذين يمكن أن يقدموا البديل . فان العطاء هو أرقى معايير التقدم نحو المشاركة في خدمة الامور العامة . ولئن افترضنا — أكثر من مرة — الاتفاق بين اطراف المصالحة الوطنية في السودان . فان هذا الافتراض مبنى على ما نادى به الجميع وهو : انهم — جميعا — يريدون الاسلام خلقا للفرد ومنهجاً للدولة .

هذا هو الالتزام المشترك . وهذا الالتزام يقضي بالاجتهاد في اطار الاسلام ● الحرية في اطار الاسلام .

● علاقات الانتاج في اطار الاسلام . وأنه لسباق راشد شريف : أن ينطلق المتسابقون — في البداية — من خط مستقيم في مباراة فكرية وسياسة جادة . ثم اذا أبصر متقدم ما لم يبصره الآخرون . أقبلوا عليه مهنتين . لان ما رآه انها هو في مصلحة الامة السودانية المسلة في هذا السباق الحر الشريف تسقط كل المقاييس المتخلفة . وينتصب مقياس الكفاءة والعطاء وحده

ومن السهل المناداة بحرية فوضوية تشتري الذم فيها وتباع . وتشبع في أجوائها قلة بينها تصاب الكثرة بالبؤس والمسغبة وفقر الدم — راجع نموذج لبنان ونموذج تايلاند — .

الحل الارشد : ان يشبع المواطن وأن يكون حرا في نفس الوقت .

لقد فشل العالم الثالث في ايجاد هذه الصيغة فهل يستطيع السودان ذلك ؟

هل يستطيع ايجاد حرية بلا فوضى . واستقرار بلا ارباب ؟

من المبشرات أن السودانيين متفقون على الحرية — وهذا مبدأ أساسي لا يضره كثير الاختلاف على الوسيلة والصورة . بل أن هذا الاختلاف مطلوب ابتغاء الوصول الى صيغة معقولة .
* في الحرية :

هل تكون صورته الحرة احزابا جديده — تتفق على المبادئ الاساسية وتختلف على البرامج التفصيلية التي تخدم المبادئ المشتركة — . (مثال ذلك : الاحزاب في أمريكا وبريطانيا والمانيا واحزاب الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة) هل تكون صورة الحرية حزبا واحدا يشترك في قيادته قادة الاحزاب والنظام وتنظم قاعدته الاتباع من هنا وهناك ؟

هل الحرية المتصورة أن يبقى الوضع كما هو مع تعديل للصالح الحرية . كإلغاء الاجراءات الاستثنائية . وصيانة حرمة المواطن في رأيه ومسكنه وعمله وماله . ثم جعل كل هذه الضمانات في يد قضاء مستقل في محاكم مدنية عادية ؟

هل الحرية المقصودة أن تكون الصحافة حرة تعبر عما تريد — في حدود المبادئ الدستورية التي ستكون موضع اتفاق —

ثم من يملك الصحافة ؟ هل يملكها افراد فتتكرر — من ثم — تجربة لبنان غير الناجحة : أن يتحكم فرد في الرأي العام . وأن يبيع هذا الفرد صحيفته لهذه الدولة أو تلك . وأن يجعل صحيفته وسيلة للربح الحرام .

هل يملكها احزاب ؟ .. هنا يكون الاعتراف بالاحزاب . وأفضل من هذا الاعتراف المبطن أن يتم الاعتراف الكامل والصريح حتى يواجه كل حزب مسؤوليته ويتحمل تبعه عمله .

هل الحرية أن تبارس النقابات حريتها في التجمع والتعبير والمطالبة بحقوقها ؟

على ذمة مجلة التايم الأمريكية موسى دايان يجمع سرا بعض الزعماء العرب ..



وكالة أنباء رويتر

نيويورك - قالت مجلة تايم الأمريكية الأسبوعية اليوم أن موسى دايان وزير الخارجية الإسرائيلي خلع غطاء العين الذي يرتديه ولبس نظارات شمسية سوداء كي تبقى الرحلة التي قام بها إلى المغرب من أجل الاجتماع بالملك الحسن في الأسبوع الماضي سرا .

وقالت تايم أن ذلك الاجتماع يجلب الغموض حول اختفاء دايان بشكل مفاجئ خلال الأسبوع الماضي عندما كان بطريقه إلى واشنطن .

وكانت كل من مجلتي تايم ونيوزويك قد قاتنا منذ خمسة أسابيع أن دايان عقد اجتماعا سريا مع الملك حسين عاهل الأردن في لندن وقالت أن الملك الحسن سلم دايان رسالة من الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية تحذر من الفشل في تحقيق أي تقدم في محادثات السلام حول الشرق الأوسط إذ أن ذلك سيهدد نظام الرئيس المصري أنور السادات . وقال الملك خالد أيضا أن مصر قد تقبل بإجراء مفاوضات منفصلة مع إسرائيل فيما إذا فشلت مفاوضات السلام في جنيف .

وقالت تايم أن دايان قد اجتمع سرا برؤساء دول أخرى ومن ضمنهم الملك حسين وشاه إيران والسيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا والسيد موراجي ديساي رئيس وزراء الهند وذلك منذ تسلمه منصب وزير الخارجية في حزيران الماضي . وأضافت المجلة قولها أن دايان

اجتمع بالملك حسين في الشهر الماضي في (بيت أمين) في لندن . واستطردت التايم قائلة أن الرجلين بحثا في ترتيبات جديدة مختلفة بشأن الضفة الغربية لنهر الأردن التي احتلتها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ .

وقال الملك حسين أن باستطاعة إسرائيل أن تحصل على سلام شامل مع الأردن بها في ذلك تبادل السفراء شرط أن تقبل إعادة جميع الأراضي المحتلة .

وقالت تايم أن دايان قدم اقتراحا مضادا لتقسيم الضفة عمليا حيث تبقى إسرائيل على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وتبقى مسؤولية أمن الحدود بينما يتمتع الأردن بإدارة الأوضاع الداخلية للفلسطينيين العرب ولم يلزم الملك حسين نفسه بجواب .

ومضت تايم تقول أن الملك حسين عقد خمسة اجتماعات مع اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل السابق خلال عهد الأخير كما أن الملك اجتمع مرة واحدة إلى شمعون بيريز وزير الدفاع السابق في حكومة رابين . وقالت المجلة أن الملك الحسن اجتمع إلى رابين قبل ستة أشهر .

وذكرت مجلة نيوزويك في عددها الأخير أن دايان اجتمع إلى الملك حسين في أثناء زيارة إلى لندن قبل خمسة أسابيع وأضافت قولها أنه اجتمع إلى مبعوث الرئيس المصري أنور السادات في باريس قبل أسبوعين .

وأضافت نيوزويك قولها أن دايان قام برحلة غير مقررة إلى لندن اجتمع خلالها إلى الملك حسين الذي كان موجودا في لندن وقد زعم دايان أنه يود اطلاع الزعماء اليهود في لندن على خطط السلام الإسرائيلية . وقال أرنود دوبورسغراف كبير مراسلي مجلة نيوزويك عندما اجتمع الرجلان تكلم دايان على أساس سيادة البلدين المشتركة على الضفة الغربية حيث سيسمح بإنشاء حكومة عربية مستقلة في الضفة الغربية بينما تحتفظ إسرائيل على التلال المشرفة على وادي نهر الأردن . وستقيم الضفة انغربية علاقات تجارية مع كل من إسرائيل وجيرانها العرب وتقيم علاقات سياسية مع الأردن .

وقالت نيوزويك أن الملك شعر بوضوح أن من الممكن أن تشكل أفكار دايان أساسا للمفاوضات بالرغم من أنها غير مقبولة بالشكل التي قدمتها به ولكنه أوضح أن الفلسطينيين هم المعنيون مباشرة وأن عليهم أن يجروا المفاوضات .

وأضافت المجلة قولها أن دايان اجتمع إلى مسؤول سعودي كبير من طرف الرئيس المصري في باريس ولم يعلم حول ماذا دار البحث بينهما . وقالت المجلة أن الاجتماع كان مهما بها فيه الكفاية لجعل دايان يقطع رحلته إلى الولايات المتحدة ويعود إلى إسرائيل جوا لعقد اجتماع سريع مع مناحم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي .

العودة تنفي مذكرته مجلتي التايم ونيوزويك الأمريكيتين

من نسج خيال المخبرين لهاتين المجلتين وقال أنهما لا تستحق أي تعليق جدي من أي مسئول سعودي .

انعدو الاسرائيلي قدقابل مؤخرًا زعيمًا عربيًا نقل اليه رسالة من بعض الزعماء العرب تتعلق بمشكلة الشرق الأوسط .. ووصف المصدر هذه الاخبار بأنها اخبار مصطنعة

الطائف في ٢٨ - اشرا -
نفي مصدر مسئول بوزارة الخارجية السعودية أمس ما ذكرته مجلتي التايم ونيوزويك الأمريكيتين من أن موسى دايان وزير خارجية

فقرات من مقابلة ياسر عرفات التي أجريت في ظروف غامضة



وكالة الأنباء الفرنسية

واشنطن - صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اليوم أن المدافع والصواريخ والنباليم الأمريكي يستخدم ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان وفي حديث موجز جدا نقلته قناة التلفزيون اي.بي.سي. واعدته الصحفية بربارا ولترز. اخذ ياسر عرفات على الولايات المتحدة أنها قامت بتسليح الاسرائيليين الذين يتدخلون حاليا في تلك المنطقة .

وقال عرفات ان مدافعكم الثقيلة وصواريخكم والنباليم المصنوع لديكم هو الذي يقصف شعبي . واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه لايمكن عقد اية تسوية لاتضمن انشاء دولة فلسطينية . ووضح ان مجرد صنع الحكم الذاتي للضفة الغربية لنهر الاردن او منح هذه الاراضي وضعا خاصا داخل الامة الاردنية امر غير مقبول .

وهذه التصريحات التي سجلت في بيروت منذ حوالي ثمانية أيام قد أوجزت للغاية وهذا يرجع الى سقوط الطائرة التي كان يستقلها صحفيان من البرنامج الأمريكي توفيا في هذا الحادث مما أدى أنى فقد الجزء الأكبر من هذه التصريحات .

نتحدث عن الفلسطينيين وتقرير المصير لماذا تخلطون بين الامور . ورفض السيد عرفات الاسهاب بشأن احتمال قيام روابط بين الاردن وبين دولة فلسطينية بقوله اظن انه يمكننا ان نبحث في ذلك فيما بعد واذا حدث وعقدنا تلك المباحثات والحوار مع الاردنيين فيما بعد فان بإمكاننا ان نجد سبيلا وبأمكننا ان نجد ليس فقط السبيل بل يمكننا ان نجد حتى بعض التفاصيل ولكن قبل كل شيء اعطاني هذه الدولة المستقلة وسوف احل هذه المشكلات جميع التفاصيل الصغيرة حتى مع الامريكيين .

وبسؤاله عما اذا كانت اقامة وطن قومي فلسطيني مستقل في الضفة الغربية لنهر الاردن سوف تحل أساسا النزاع في الشرق الاوسط اجاب السيد عرفات قوله ان ذلك سوف يحل المشكلات الرئيسية للشعب الفلسطيني وسوف يكون قادرا على الحصول على نوع من التسوية والامن في الشرق الاوسط لزمن طويل .

ونسب الى السيد ياسر عرفات قوله انه مستعد لقبول رابطة بين دولة فلسطينية مستقلة جديدة والاردن ولكن بشرط الا يكون الملك حسين زعيما لها . ونسبت نسخة الحديث الى السيد عرفات قوله بأن الملك حسين لايمكن ان يكون زعيما لدولة جديدة تضم الفلسطينيين لان انما هو الاردني ليس فلسطيني . وبسؤاله عما اذا كان يوافق على اخذ اصوات الشعب الفلسطيني وزعامة منظمة التحرير الفلسطينية على اقامة وطن قومي مرتبط مع الاردن اجاب السيد عرفات بقوله : لقد ذكرت ذلك مسجلا بأنني مستعد باسم الشعب الفلسطيني لاقامة رابطة خاصة وعلاقة خاصة مع الاردن اذا ما قبلوا ولكن بعد الاستقلال .

وقال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية انه سوف يسمح بتقرير المصير بشأن المسألة ولكن ليس نتيجة الاصوات هي التي تقرر بأن يكون الملك حسين زعيما للدولة الجديدة .

وأضاف السيد عرفات يقول هل هو حسين فلسطيني انما نتحدث عن الفلسطينيين هل تقبلون رئيس جمهورية كندا رئيسا لكم انه الملك جار لنا وهو ليس فلسطينيا ونحن

رسالة تركيا



MSP

فافتحت المدارس الدينية ورجعت تؤدي رسالتها وكان عددها في ذلك الوقت — ٧٧٢ — مدرسة وفي عام ٧٤ — ٧٥ افتتحت — ٢٩ — مدرسة جديدة ، وفي العام الذي يليه ٧٥ — ٧٦ تم افتتاح — ٧٤ — مدرستين جديدتين .

أما أول مرة تفتتح فيها مدارس دينية في تركيا فقد كان في عام ٥١ — ١٩٥٢ وكان عددها في ذلك الوقت — ٧ — مدارس وذلك أيام حكم — عدنان مندريس . .

الذي أعيد في عام ١٩٦١ بعد انقلاب عسكري قام به الجيش سنة ١٩٦٠ .

وحتى نهاية عام ٧٦ — ١٩٧٧ بلغ عدد خريجي هذه المدارس الدينية في تركيا .

من القسم المتوسط ٤٩٣٢٠

من القسم الثانوي ٣٣٢٠٠

أما عدد الطلاب فيها حتى نهاية عام ٧٧/٧٦ فقد كان كالآتي :

المجموع	طلاب	طالبات
المرحلة المتوسطة ٨٣٣٣٣	١٣٦٦	١٨٤٦٩٩
المرحلة الثانوية ٢٤٨١٢	٩٢٠	٢٥٧٣٢
ومجموع المرحلتين ١١٠٤٣١		

✳ أعلن وزير الاسكان التركي المهندس رجائي كوتان بأن وزارته تدفع فرض لاربوى الى كل من ذوى الدخل المحدود وذلك بعد قرار الحكومة وذلك اعتبارا من شهر اكتوبر ، ووزير الاسكان عضو في حزب السلامه الوطنى .

✳ قررت الحكومة التركية بناء جسر جديد على السفور محاذيا للجسر المعلق الحالي وذلك بمناسبة مرور ٦٢٥ عاما على فتح اسطامبول .

✳ زار رئيس جمعية المسلمين في كندا . السيد اريكان وذكر السيد محمد دكي رئيس الجمعية في كندا انه قد بلغ عدد المسلمين في كندا — ١٥٠ ألف مسلم ، أما عدد المسلمين في القارة الامريكية فيقرب من — ٥ مليون مسلما .

✳ زار أعضاء الجمعية الاسلامية القبرصية التركية رئيس حزب السلامه وطلبوا منه تزويد جمعيتهم بعدد من الكتب الاسلامية والثقافية وبحثوا في الدعم التركي المعنوى والمادى لهم .

✳ تم أخيرا ترجمة ثلاثة كتب اسلامية من العربية الى التركية وهى .

سنن الترمذي ستة مجلدات ، حياة الصحابة خمسة مجلدات ، والتشريع الجنائي في الاسلام

✳ صرح رئيس وزراء الجمهورية القبرصية التركية قائلا : لم يبق لنا طريق سوى اعلان الاستقلال التام للجمهورية القبرصية التركية .

● أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة وزعيم حزب السلامة الوطنى الاسلامي — نجم الدين اربكان قبل عيد الفطر بيومين عن قرار الحكومة التركية بوضع حجر الاساس لمائتي مشروع جديد كما أعلن أيضا عن اتمام أكثر من مئة مشروع ينتهي العمل بها في عام ١٩٧٩ .

✳ قررت الحكومة التركية تعديل قانون الجزاء التركى وخاصة المادة — ١٦٣ — ومن المعروف أن هذه المادة كانت عقبة كؤودا أمام الحركة الاسلامية وبموجبها دخل أكثر من ٦٥٠٠ مسلم ومسلمة في العشر سنوات الاخيرة الى المعتقلات والسجون . والجدير بالذكر أن تغيير قانون الجزاء التركى معناه نجاه حزب السلامة من القضاء عليه ، وخاصة تحويل المادة — ١٦٣ — من العقوبة الى الحماية .

فمنص المادة . تحمى حرية الدين والنشاط الدينى من قبل الدولة ،

وردت المعارضة بقولها أن تحويل المادة — ١٦٣ — من عقوبة الى حماية معناه هدم نظام اثناتورك — اللاديني وتحويل النظام الى منفعة الدينين ، وهذا لا يجوز قانونا ذلك لان دستور الدولة ينص تركيا دولة جمهورية لادينية .

وضحك اربكان وقال لهم : من يقول وسكان تركيا يقرب من ٤٣ مليون نسمة ونسبة المسلمين ٩٩ بالمائة والله الحمد . اذا كيف تكون الدولة غير اسلامية والشعب مسلم ؟ واين الديمقراطية ؟

ونحن ما جئنا الى الحكم الا لتصحيح الاوضاع والاطفاء التي ارتكبها بعض الناس وبمعنى اصح من قبل رجال الدولة الذين كانوا عبيدا لاسيادهم في الغرب .

✳ بدأت الدراسة في كل المراحل التعليمية في تركيا يوم الإثنين ١٩ — ٩ — ١٩٧٧ كما تم افتتاح المدارس الدينية الثانوية والمتوسطة في نفس اليوم .

ووصل عدد المدارس الدينية حتى الان الى ٢٥١ مدرسة .

وأعلن — نجم الدين اربكان بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد . أنه سيصل عدد المدارس الدينية بعد أيام قلائل الى ٢٧١ مدرسة ان شاء الله ، كما سيصل عدد الطلبة فيها الى ١٥٠ ألف طالب .

والجدير بالذكر فقد قامت الحكومة التركية في سنة ١٩٧١ باغلاق المدارس الدينية في تركيا وذلك بالتحديد في ٤ أغسطس ١٩٧١م .

ولكن بعد انتخابات عام ١٩٧٣ شكلت الحكومة الائتلافية من حزب السلامة وحزب الشعب



امستردام الكويتية

الساعة ١١,٤٥ صباحًا
بطلاشرات بويينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC



المخطوطات الجوية الكويتية

هل هي بداية محنة .. للابناء الدعوة الإسلامية !

لقد دفع المحامون في قضية شكري مصطفى بطلان قرار السادات بأحالة القضية إلى القضاء العسكري وبطلان قانون الطوارئ الذي خول للسادات ذلك . فما بالك بالقضية الجديدة التي لم يوجه للمقبوض عليهم حتى الآن أي اتهام وليس هناك قضية وأن كانت مباحث أمن الدولة أطلقت عليهم اسم « تنظيم الجهاد » .

ان الجماعات الإسلامية بالجامعات المصرية تنظر بعين الريبة إلى عمليات القبض التي تمت حتى الآن وذلك بسبب القبض على بعض أعضاء الجماعات ممن ليس لهم أي علاقة بالفنية العسكرية ويتساءل شباب الجماعات الإسلامية : هل هي بداية مخنة الحركة الإسلامية مثل تلك التي حدثت سنة ١٩٦٥ ١١؟

حدث هذا بالرغم من عمليات القبض التي تمت على جميع أعضاء قضية الفنية العسكرية وكل من له صلة بهم ويقدر عدد المقبوض عليهم بخمسمائة طالب ويقال أن من منطقة الجيزة وحدها القي القبض على مائتين وخمسين .

وقد أحال السادات هذه القضية إلى القضاء العسكري أيضا مثلما فعل من قبل مع قضية شكري أحمد مصطفى وجماعته التي أطلقت عليها الصحافة المصرية جماعته التكفير والهجرة المتهمين في خطف وقتل وهناك تساؤل : لماذا أحال السادات هذه القضايا إلى القضاء العسكري بينما قضيا ١٨ ، ١٩ يناير التي شارك فيها الشيوعيون والناصريون أحييت إلى القضاء المدني ولم يبت فيها حتى الآن رغم جسامه الأبحاث التي قاموا بها !!

المد الإسلامي في مصر ظاهرة واضحة .. وبصورة خاصة وسط شباب الجامعات وظهر ذلك في صلاة عيد الفطر التي نظمتها الجماعات الإسلامية في جامعة القاهرة وجامعة الأزهر وجامعة عين شمس في ميدان عابدين وقارب عدد المصلين على الخمسين ألف أغلبهم من الطلاب والطالبات .. وكذلك ما فعلته الجماعة الإسلامية بجامعة الإسكندرية حيث أدى أهل الإسكندرية صلاة العيد في استاد الجامعة وقد حضر هذه الصلاة ما يقرب من مائة ألف وقد سبق صلاة العيد مسيرات تكبر وتهل في شوارع القاهرة والإسكندرية ونفس الأمر قامت به الجماعة الإسلامية بجامعة الزقازيق ولم يقتصر حضور الصلاة على أهالي الزقازيق بل حضر الكثيرون من القرى المجاورة .

نعي

نعي جمعية الإصلاح الاجتماعية السيد

حاسم الصانع

رحمه الله الذي وافته المنية في إحدى المنفيات سائلة الله
بجل وعلى أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإن
تغير الفقيدي برأع رحمته . أنا لله وأنا إليه راجعون .

في الحرف ..

انهم يعلمون أن هذا العملاق اذا استيقظ من نومه وردت له عافيته فان أول ما سيكافح من أجله هو تحرير الاغليات المسلمة من حكم الاقليات الصليبية الحاكمة .

ان تشاد وتنزانيا والسفغال ونيجريا وكل البلاد التي يشكل المسلمون فيها أغلبية بما فيها لبنان نفسه ستتحرر من التسلط الصليبي وستؤلف حكومات للمسلمين تكون قوة مرعبة مرهبة لاعداء الله في كل مكان .

انني أطلب أن تنتظم البلاد الاسلامية من المحيط إلى الخليج حركات دافقة جارية تطالب بتحرير الاغليات المسلمة في بلاد المسلمين والتي تتن تحت وطأة حكم الاقلية النصرانية الجائرة والا نفعل تكن في الارض فتنة وفساد كبير فعندما سكتنا عن ظلم الصليبي هيلاسلاسي للاغلبية المسلمة في الحبشة كان عقاب الله شديدا فان البعبع الاحمر أزال النوم من جفون حكامنا وياله من عقاب .

وأطلب أيضا بأن نلتفت الى المسلمين في البلاد الاخرى فهم في بعضها يشكلون أمة بأسرها كما الحال في روسيا والبنانيا والصين ويوغسلافيا الى اخر تلك الدول .

ان حركة التحرر الاسلامي هذه اذا انتظمت ستكون عوننا لنا في تحرير فلسطين فان الصليبية ستكون مشغولة والشيوعية ستكون مشغولة ويهود يتركون لوحدهم وهم لا يقدرور على شيء الا بحبل من الناس .

يا أيها النائمون في العالم الاسلامي قوموا فقد حان القيام .

المسلمون في مصر متعصبون لان هناك اتجاها للاخذ بأحكام الشريعة الاسلامية في بعض شئون الحياة ..

والمسلمون في لبنان متعصبون لانهم يناصرون أخوة لهم في الدين أخرجوا من ديارهم وظاهر النصرارى على اخراجهم حتى أصبحوا شعبا بلا وطن ، وهم متعصبون لانهم يطالبون بحقوقهم المهضومة والمسلوبة بعد أن حابى المستعمر الفرنسي اخوانه النصرارى فأعطاهم كل الحقوق وهم أقلية وحرّم المسلمين كل الحقوق وهم أغلبية .

الا أنهم هم المتعصبون وانهم هم الحاقدون وأنهم هم الذين استغلوا التسامح الاسلامي وغفلة المسلمين وأعراضهم عن دينهم ليعيشوا في الارض الفساد ويمارسوا التنصير وسط أبناء المسلمين .

هذا التعصب النصراني يجب أن يقف عند حده لان موجة التعصب هذه تدفعها وتغذيها الصليبية العالمية ويخطط لها مجلس الكنائس العالمي بتحريض من اليهود فهم بعضهم أولياء بعض كان ذلك في الكتاب مسطورا .

ان مصر وسائر البلاد الاسلامية كانت تحكم بالاسلام قبل الردة التي حدثت في القرن الماضي فما شكى أحد ظلما ولا جورا بل أن النصرارى هم الذين أشادوا بالمعاملة التي لقيها أتباعهم من المسلمين وفقدوها عند بني جلدتهم وأبناء نهم .

اذن حركة التعصب هذه ما هي الا وليدة عصر الاستعمار الصليبي ليظل الاسلام كسيحا جريحا لا يقدر على شيء مما كسب .

التحرك الصليبي في مصر

ماذا وراءه...؟ والى أين...؟

التامر الصليبي العالمي في منطقة الشرق الاوسط ، وبعد أن أفلحت الصليبية العالمية في تنفيذ مخططاتها الاجرامي في لبنان حين فجرت تامرها الدامي بين المسلمين والمسيحيين .. يتجه المخطط الان في توقيت محكم وتدبير حاقق ، نحو مصر لتنفيذ مرحلة الصدام الثانية ، بين الاغلبية الساحقة المسلمة — ٣٨ مليون — والاقلية القبطية نحو ٢ مليون ، ولفتح جبهة قتالية داخلية أخرى ، تتجه بقضية الشرق الاوسط كلها اتجاها انصرافيا منحرفا ، يمكن العدو الصهيوني من الاستمرار في تنفيذ مخططة التوسعي في المنطقة العربية . ولم يعد خافيا ، ذلك التعاون الوثيق المطلق الذي يقوم في تنسيق كامل بين المسيحية والصهيونية في الوقت المناسب .. وما حدث ويحدث في لبنان من تعاون تام بين الكتائبين والاسرائيليين ، يقدم أبلغ الدليل على هذا الاتجاه الخطير الذي تشير الدلائل كلها الى امكان تكراره في مصر .. وهو ما بدأت مقدماته بالفعل تظهر على السطح في هذا الوقت بالذات .

فقد حملت الانباء من مصر منذ قليل أن البابا شنودة بطريرك الاقباط الارثوذكس قد أصدر تعليماته للاقباط بالدخول في صيام لمدة أربعة أيام احتجاجا على القوانين الاسلامية التي تبحث الحكومة تطبيقها ..

ويمضي النبأ قائلا — وتشعر الدوائر القبطية بقلق شديد بسبب ظهور شيء من التشدد الاسلامي بسبب مشروعات القوانين الاسلامية وان محنة اليوم هي أول حجر عثرة حقيقية تعترض طريق العلاقات بين الاقباط والمسلمين ويقول النبأ أن هناك عدة حوادث وقعت في مصر بين الاقباط والمسلمين ..

وهذا الموقف الغريب المريب ، الذي تفقه الاقلية القبطية بمثل هذه الجرأة الطغيانية انها

تسندده حقائق سابقة مهدت الطريق أمام الاقباط في مصر كي يجدوا من القدرة ما يجعلهم يعترضون طريق الاغلبية الغالبة من المسلمين في مصر حتى وصل بهم الى الحد الذي به يحتجون على تطبيق الشريعة الاسلامية ..

— فالاقباط في مصر ظلوا طوال الربع قرن الاخير هم القوة السياسية الدينية الوحيدة التي ظلت تحتفظ بكل مقوماتها دون أن يصيبها بطش أو رهق أو عنف ، مما أصاب كل الحركات السياسية في مصر بل والاسلامية فيها بالذات . فقد ظلت الضربات تلو الضربات تتوالى على الحركة الاسلامية السياسية في مصر دون انقطاع وتمتلىء بشبابها ورجالها السجون والمعتقلات وتنزل بهم — وفق مخطط اجرامي رهيب أشنع ألوان العذاب والتنكيل والتقتيل في محاولة يائسة للقضاء على الفكر الاسلامي والتحرك الاسلامي في مصر .. في الوقت الذي أحاط فيه الاقباط أنفسهم خلال خمسة وعشرين عاما من المحنة القاسية على الاسلام ، احاطوا أنفسهم بكافة الضمانات التي تتأى بهم عن أن يصيبهم اذى أو أن يحل بهم عذاب مقيم .. بل العكس تماما هو الصحيح .. فقد كانوا يوقدون النار ويؤججون الحقد والضعينة ضد الاسلاميين والاسلام بل كثيرون منهم ينفذون العذاب والتنكيل ضد الحركة الاسلامية ، بوصفهم جزءا من جهاز الدولة الرسمية ، وتجاوزوا في ذلك كل الحدود والاعراف والقيم الانسانية ..

وظلت الكنيسة خلال سنوات محنة الاسلام والمسلمين في مصر ، ترسي قواعد الاقباط في أجهزة الدولة ومؤسساتها ، وفي مختلف كليات الجامعات المصرية وتمكن لهم من الدخول الى كلياتها العلمية والعملية دون سواها ، حتى تتركز في أيديهم مستقبلا ، كل الضرورات العلمية العملية حين لا يكون فيها من الاسلاميين — نين احتوتهم السجون والمعتقلات — الا قليل الذي لا يروى ظمأ ولا يشفي غليلا .. فكانت سنوات المحنة الاسلامية عيدا لهم ، وتمكيننا من أن ينظموا صفوفهم وأن يراجعوا

سياساتهم ، وأن يحكموا تآمرهم بمساندة القوى الصليبية ، ضد الاسلام وضد الغالبية المسلمة من الشعب المصري الصابر المحتسب .

— وحين تنسم الاقباط جانبا من الحرية في السنوات الاخيرة ماذا فعلوا ؟ ..

● جعلوا من كنائسهم وأديرتهم في صعيد مصر ترسانات للأسلحة والذخائر ..

● عقدوا في الاونة الاخيرة مؤتمرات العام الذي جمع غالبية اقباط مصر ليعلموا تأييدهم ككتلة قبطية ، لترشيح رئيس الجمهورية في انتخابات الرئاسة الاخيرة .. وهي ظاهرة لم تحدث من قبل في تاريخ مصر المعاصر ولكن لحاجة في أنفسهم ، ولاثبات وجودهم ، فعلوا ما فعلوا دون أن يجدوا من يردهم الى الصواب .. ففي سبيل الفوز ، تهون كل القيم وتضطرب كل المعايير .

● وحتى يجد اقباط مصر مرتكزهم السياسي في حزب تعترف به الدولة في اطار الحريات التي تمنح للشعب المصري بشق الانفس ، رأى اقباط مصر أن يجدوا فرصتهم السانحة في محاولات المخاض الحزبي لميلاد حزب الوفد الجمهوري .. وليس بغريب أن يحدث هذا ، فان الرغبة المتبادلة بين مؤسسي الحزب الجديد الذين يسعون جهدهم لبناء حزبهم بأى ثمن ، وبين الاقباط الباحثين عن مظلة يستظلون بها لينفذوا مخططهم القبطي بايجاد كيان معترف به ، هذه الرغبة بين الطرفين هي التي عقدت هذا الزواج غير الشرعي في هذا الوقت بالذات ..

● واستطاع الاقباط أن يتبنوا عددا من المسؤولين الرسميين على أعلى المستويات حتى يستطيعوا من خلالهم أن ينفذوا جانبا من مخططهم .. وقد فعلوا .

فالمتتبع لبروز الهجوم المفاجيء على بعض الحركات الدينية في مصر يدرك أن الامر لم يجرى هكذا اعتباطا ، من منطلق الحقيقة المجردة فليس مصادفة أن تبرز الى السطح خلال شهرين فقط اتهامات وقضايا ، ضد جماعة المسلمين التي أطلقوا عليها جماعة التكفير والهجرة ، وضد

التحرك الصليبي في مصر .. ماذا وراءه ..؟ .. وإلى أين ..؟

كل هذا أو غيره ، خطوات في طريق الاقباط لتنفيذ خطة موحدة ضد الاسلام ، وضد العمل الاسلامي ، بالتعاون الكامل بين كل الاطراف العالمية التي يهتما في الاساس تنفيذ هذا المخطط الجديد ..

ولهذا ، بدأ الاقباط صيامهم في مصر كخطوة ضاغطة تعقبها خطوات ولذا ، فقد جاءت الانباء الرسمية التي حملها راديو القاهرة ١٣ - ٩ - ٧٧ مؤكدة بأن البابا شنودة الثالث قد اجتمع بالسيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر الاجتماع قد عقد في قصر البابا أي أن رئيس الوزراء هو الذي سعى الى هذا الاجتماع وهذا أيضا تقليد جديد وان مجمع الاساقفة ظل طوال فترة الصوم في حال انعقاد دائم ، وانه قد أجرى اتصالات سرية مع كبار المسؤولين في الحكومة .

وفي نهاية الاجتماع قالت الانباء : - ان المقرر البابوي صرح بأنه يشعر بالارتياح البالغ للضمانات التي قدمتها السلطات الحكومية خلال لقاء سالم والبابا ، وخلال اللقاءات التي سبقت بشأن القوانين الاسلامية التي تحمل على الاعتقاد بأنها لن تطبق في مصر .

تلك هي خاتمة المطاف في هذه الجولة ، خرج فيها الاقباط بوعده من رئيس الوزراء لرئيس الاقلية القبطية في مصر ، بأن النصوص التشريعية الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية لن تقوم في مصر ..

وتلك هي الجولة الاولى في معترك الصراع وستتبعها بلا ريب جولات أخريات ، والسؤال الذي يلح على خاطر هو : الى أي مدى يمكن أن نظل هكذا واقفين في صفوف المتفرجين ؟ الى متى .. الى متى ..

جماعة الجهاد ، وجند الله .. لم يكن ذلك كله نتاج يقظة رجال الامن أو زوار الليل كلا .. فهذه الجماعات قائمة ومعروفة .. ولكن توقيت الهجوم عليها وتكثيف الاعلام الداخلي والخارجي ضدها في هذا الوقت ، ووصف هذه الجماعات بالتطرف الديني الاسلامي ، يعني بلا ريب وبطريق احيائي وغير مباشر أن الخطر يتهدد الاقباط المسلمين الوادعين - .. - وان تحركا من جانب السلطة الرسمية ضد هذا المد الاسلامي من هذه الجماعات ومن غيرها ، كالاخوان المسلمين ، أمر تقتضيه الضرورة ، وتوجيهه العدالة وتقرضه الرغبة في ايجاد التوازن الديني بين المسلمين والاقباط في مصر .. ومن هنا كان لزاما أن تعلن الحرب أيضا ضد تلك الجماعة ، حتى لا تمتد عنق الاسلام لأكثر مما تمتد اليه عنق المسيحية .. وتلك أقصى غاية العدل في نظر مسئولين في مصر ..

● ثم تأتي زيارة البابا شنودة لاميركا في أعقاب الزيارات التي قام بها رؤساء دول المواجهة للبيت الابيض . ثم اللقاء الديني الذي تم بينه وبين الرئيس كارتر في البيت الابيض واستمر عدة ساعات .. وما حملته الانباء بعد ذلك عما تم في هذا اللقاء الديني الاميركي القبطي وما وضع فيه من مخططات وما عرض فيه البابا شنوده من مطالب لتنفيذها في مصر ، في أن يقوم الرئيس كارتر بالضغط على رئيس جمهورية مصر للسماح بتنفيذها ، ومن ذلك ما اتفق عليه البابا وكارتر من ضرورة انشاء جامعة قبطية تساهم فيها أميركا بقدر كبير ، حتى يتمكن الاقباط من خلالها ، من التمكين للدعوة الصليبية الاستعمارية في العالم العربي والاسلامي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتماع
الجمعية العمومية العادية

لمناقشة التفسير الإداري والمالي

في الساعة الثالثة والنصف من مساء

يوم السبت ٩ ذوالقعدة ١٣٩٧هـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٧٧م

في مقر الجمعية بالروضة / شارع المغرب

الرجاء من أعضاء الجمعية

الحضور في الموعد المذكور

والله الموفق

رئيس الجمعية

ففيد الاسلام

محمد امين

امين المصري في مكتب عنبر (١) عملا
للاسلام ومواجهة للانحراف ،
واستعدادا للمضي في المعركة الى
الرمق الاخير .

ويبدو - كما يقرر ذلك اخونا
الكبير الاستاذ عبد الرحمن الباني -
ان هذه القراءة في كتب الغزالي تركت
اثرا كبيرا في حياة الدكتور امين ظل
حتى اخر حياته عليه رحمة الله
ورضوانه . والشيء الذي يذكره عنه
الاستاذ الباني ان الدكتور امين كان
يتميز عن زملائه بارادة صلبة جعلته
يطبق كثيرا مما يمر معه في الاحياء
مهما كان هذا الذي يطبقه صعبا .
وكان - غفر الله له - يمتاز
بالانتماء المضيئة العذبة ، والحنان
الدافئ ، والرفق الوفير ، والوفاء
الجم لصاحب المعروف ، فكان يشكره
وينكره بكل خير . وكان به مع برنة
صوت محبة تزيدها الانتماء
الدائمة حلاوة وسحرا ، اباشاشته
واهتمامه بمن يلقي ومحاوله خدمته
فشيء منقطع النظير

سار امين في مكتب عنبر حتى حمل

من فتيان دمشق المسلمة تلقت من
علوم العصر ما يتلقى اولئك
المتفرنجون ولكنها لم تنس دينها ولم
تنحرف عن الصراط السوي ، وبقيت
وفية للاسلام وتعاليمه ، مقيمة
لحدوده واحكامه ، معلنة باعتزاز
واباء استمسكها به وتبنيها له .

كان اولئك الفتية يلتهبون حماسة ،
ويمتلؤون غيرة ، فتنادوا للتعاون على
الخير والبر والتقوى ، واتخذوا لهم
من ربى جبل قاسيون مقرا ياوون
اليه ، فيتداولون الراي في الذي يجب
عليهم ان يعملوا ، ويقراون بعض
كتب التراث كاحياء وعلوم الدين
ليتزودوا ، ويلتفون حول مجلة
الرسالة يطالعون بنشوة وسرور
مقالات الراعي .. وكان فقيدنا
محمد امين المصري واحدا من هؤلاء
الشباب .

وانتهت اجتماعاتهم المباركة الى
العمل على انشاء اول حركة
اسلامية حديثة في بلاد الشام .
هكذا بدأت حياة الطالب محمد

انا لله وانا اليه راجعون ، ولا
حول ولا قوة الا بالله .
اخذ الموت - في الشهر الماضي -
من بيننا علما من اعلام الاسلام ،
ورجلا من رجالاته ، ظل في الساحة
حتى اخر لحظة من حياته : انه
الدكتور محمد امين المصري رحمه
الله رحمة واسعة .

ووفاء ببعض حقه اكتب هذه
الكلمة المتواضعة التي تعرف بهذا
الرجل الكبير ، وتعبر عن عريق
مشاعر الحب له ، وتبكي حزن
المسلمين الذين يفقدون الخلف حتى
اصبحنا نخشى ان تخلو الساحة .
ولد محمد امين في دمشق ، وفي
ربوعها الخيرة نشأ ، وفي كريم
اجوائها المتدينة المحافظة درج
وشب . وكان الناس يومذاك بين
عالم ديني منقطع عن الحياة
المعاصرة ، ويتبعه العامة ، وشباب
متفرنج تلقى علوم الغرب بروح
مجانبة للدين فاضحى لايبالي بالدين
ولا يهتم به . ونشأت ناشئة فاضلة

المصري بمقام الشيخ محمد الصباغ الرياضي

المصري

الكلية الاجازة ، ثم دخل معهد التربية وحمل شهادته .

وقد اعجب ايها اعجاب بالعالم العامل المجاهد الشيخ محمد الاودن رحمه الله ، ويبدو ان الصلة بقيت قائمة بينهما على اتم وجه ، وقد اصطحبني مرة الى زيارة الشيخ الاودن في بيته في مكة . رحم الله الجميع . وكانت له صلة طيبة بالحركة الاسلامية في مصر ، وكان يحرص على حضور محاضرات الاستاذ البنا رحمه الله ، ومحاضرات العلامة السيد محمد الخضر حسين ، وكان يلقي بعض الخطب في الحفلات الاسلامية التي كانت تقام . وله موقف مشهود في الجراة في قول الحق ، ومواجهة الناس به وذلك اثناء حفلة اقيمت في دار جمعية الهداية الاسلامية في القاهرة .

وقد حدثني الاستاذ الباني انه انتفع مع الفقيه في مصر بتلك الدراسة التي اشترك فيها على العلامة السيد محمد الخضر في كتاب الموافقات للشاطبي .

● ومن مظاهر الاهتمام الاجتماعي اشتراكه مع زملائه في انشائه الحركة الاسلامية الواعية التي اشرت اليها آنفا .

★ ★ ثم انتقل عمله الى الثانوي فكان معيدا في التجهيز ومدرسا للدين فيها ، فزاد نشاطه في الدعوة الى الله جدا لان الذين يعلمهم شباب لا اطفال ، وكانت الدعوة القومية في اوج انتشارها وذبوعها ، واستطاع بلباقة فائقة ان يشق طريقه في الدعوة في اوساط هؤلاء الشباب ، وان يحقق ما يريد من الخير على وجه يضمن له الاستمرار في عمله ، وكانت دعوته للاسلام في هذه المرحلة عن طريق الدعوة الى الاخلاق .

★ ★ وفي سنة ١٩٤١ ذهب الى مصر للدراسة في كلية اصول الدين في الازهر ، والداعي الى ذلك استكمال معرفة هذا الدين ، والرغبة في اصلاح المسلمين ، ونال من هذه

شهادة البكالوريا (قسم رياضيات) ثم تابع دراسته في دار المعلمين حتى نال شهادة اهلية التعليم ، وانتظم مدرسا في قرية (دامل) ، احدى قرى محافظة حوران ، ثم انتقل الى دمشق مدرسا في مدرسة طارق بن زياد فعاد الى اولئك الفتية يواصل عمله معهم لرفعة الاسلام ، وكانت لديهم اهتماما بتروحية وعلمية واجتماعية .

● فمن مظاهر الاهتمامات الروحية في فقيدنا انه التحق ببعض مشايخ الصوفية يلتمس تصفية نفسه وتزكية روحه ، والتزم بتكاليفها وظل كذلك الى ان تبين له ما تنطوي عليه من فساد وانحراف فتركها محذرا منها مبينا ما راه فيها من الساويء .

● مظاهر الاهتمام العلمي تلك اندوار العلمية التي كان يسهم فقيدنا بها اسهاما جيدا ، وحضوره دروس عالم الشام الشيخ محمد بدر الدين الحسني ودروس الشيخ ابي الخير الميداني . وغيرهم .

فقيه الاسلام محمد أمين المصري

»

وكان رحمه الله محبا لخدمة الصالحين ، لا يبخل بجاهه ولا يتأخر عن مساعدة يملكها . ولا يفوتني ان اذكر مؤلفاته التي بلغني نبأ وجودها :
١ - كتاب الطرق الخاصة للتربية الاسلامية .

٢ - كتاب تعليم العربية ، ويقع في ٤ اجزاء وهذا الكتاب العه حلال تعليمه العربية في باكستان .

٣ - الطفل السوي وبعض حالات شذوذه ، وقد ترجم هذا الكتاب عن الفرنسية بالاشتراك مع غريد ، ونشر في عدد خاص من مجلة المعلم العربي التي تصدر في دمشق

٤ - محاضرات في فقه السيرة (مطبوع على الآلة الكاتبة)

٥ - محاضرات في العقيدة (مطبوع على الآلة الكاتبة)

وله عدد من المؤلفات التي لم تطبع بعد

وبعد فما اكثر ما لقيت الدكتور امين في دمشق ومكة والمدينة والرياح ولكني لم القه مثل اللقاء الاخير الذي سبق موته بأسابيع ثلاثة . فعدنا في دوسلدورف بالمانيا في مخيم الطلبة المسلمين كان - غفر الله له - يتألق صفاء ، ويموج حيوية ويملي نشاطا وكانت محاضراته القيمة موضع الاستحسان والاعجاب من السامعين رحم الله الدكتور محمد امين المصري واحسن جزاءه وعوض المسلمين عن فقدده وأنا لله وأنا اليه راجعون .

جامع المرباط في حى المهاجرين بدمشق منطلقا للدعوة . . اذ كان يخطب فيه الجمعة ويلقى فيه الدروس ، وكان النساء يحضرن في مكان خاص بهن . وقد كان لهذا النشاط اثر كبير وحققه بسببه غير قليل من الاذى .

كما عمل ايضا في خدمة المدارس الشرعية ولاسيما التي كانت تفتح ابوابها للطلاب الاتراك .

ثم هاجر الى الحجاز بعد ان ادرك ان الظروف الصعبة اتت قامت في بلده لا تتيح له ان يعمل ما يريد من اجل خدمة الاسلام . فترأس قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة في مكة ثم في المدينة ، وحذر من ابتعاث أبناء المسلمين الى ديار الكفار ليتلقوا دينهم عن اليهود والنصارى . وكان له نشاط مشكور في اذاعة المملكة العربية السعودية وتلفزيونها .

وقد تبين له - تغمده الله بواسع رحمته - انه لابد من قيام دعوه اسلامية قوية متميزة شاملة ، ووجد ان هذا هو السبيل الاوحد لاصلاح المسلمين وخدمة الاسلام ، وكان ينادى بذلك ولاسيما في ايامه الاخيرة .

كما تبين له - عن طريق التجربة الذاتية - فساد الطرق الصوفية التي تدعى العمل لاصلاح النفس ، ومن اجل ذلك كان من أشد الناس حربا للذجالين القائلين بوحدة الوجود وكان يحذر من خطرهم اعظم التحذير ويعلم ان الخير كل الخير في اتباع ماكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح لهذه الامة .

وعاد امين المصري الى بلاد الشام ، فعمل مدرسا في الثانوى وقد درس علوما عدة منها المنطق وعلم النفس . ثم ارسل الى باكستان ملحقا ثقافيا بالسفارة السورية - عمل هناك على نشر العربية وتعليمها ، والف في ذلك كتابا مهما ومن تخرج على يديه الاستاذ خليل احمد الحامدي مدير دارالعروبة للدعوة الاسلامية بباكستان ثم عاد ليعمل في وزارة المعارف بتركيا في وضع مناهج التعليم .

وفي سنة ١٩٥٦ (١) سافر الى انكلترا لدراسة الدكتوراة وكانت له قصة في اختيار موضوع الرسالة ، اذ ابى المستشرقون ان يكون موضوعه نقد « شاخت » ، فاختار موضوعا في « معايير نقد الحديث عند المحدثين » (٢)

وعندما عاد الى الشام عمل في لجنة التربية والتعليم في وزارة المعارف ثم استاذ في كلية الشريعة في جامعة دمشق ، ودرس فيما درس العقيدة ومصطلح الحديث وفقه السيرة . وقد عهدت اليه كلية التربية ان يدرس الطلاب المتخرجين من كلية الشريعة طرق تدريس الدين ، وائف كتبها في الطرق الخاصة للتربية الاسلامية ليفيد منه الذين يعدون للقيام بالتربية الاسلامية وتدريس العلوم الدينية في المدارس المتوسطة والثانوية . ثم عمل في الحقل العام فتمعن مع رابطة العلماء في توجيه الناس ودعوتهم الى الخير ، ثم اتخذ من

● ملاحظة

ان معظم هذه المعلومات الواردة في هذه الكلمة استقيتها من رفيق الفقيه وصديقه الاستاذ عبد الرحمن الباني احسن الله اليه وبارك في عمره .

(١) هذا التاريخ ذكره الاستاذ عبد الرحمن الباني .

(٢) انظر تفصيل هذه القصة في كتاب « السنة ومكانتها

في التشريع » لاساتذنا الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله

ص ١٧ الطبعة الثانية .

رجل فقيرنا ..

قدمت للإسلام سبعة من اولادها الشباب
استشهدوا في المعارك الاولى للإسلام .
رحمك الله يا ابا محمد ، لقد افتقدك مسجد
الجامعة الاسلامية كما افتقدك من قبل مسجد
المربط بحي المهاجرين في دمشق افتقد درس
التفسير ، تفسير الانفال وآل عمران في الايات
التي تتحدث عن احد . افتقدك طلاب الدراسات
العليا في الحديث ، حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث كنت تنهج بهم النهج العلمي
في التحقيق والتدقيق ، لامنهج السطحية والتسليم .
ولعل هذا المنهج في دراسة مصطلح الحديث جعلك
شديد النقد للرجال ، وكنت أشد ما تكون عندما
تنقد نفسك .

كانت أمنية لك ان تلقى الله وانت تعمل للإسلام
وتشارك الشباب عبء حمل هذه الدعوة وقد تحقق
لك هذا بفضل الله . هكذا نفتقد كل يوم علما من
اعلام الاسلام ، واكثر المسلمين غارقون في
تحقيق مصالحهم المادية والمجتمع بشكل عام
غارق في اللهو ، يجدون من لا يستحق نكر
اسمه . اما العلماء فلا احد يذكرهم . ولكن هل
هذا ينقص من قيمتهم . لا ولكن ينقص من قيمه
هذه الامة التي لا تقدر من يستحق التقدير .

يا تساب الاسلام ، يا رجال الدعوة الى
الله افلا نأخذ العبرة من وفاة أخوان لنا
واساتذة . ونعمل تسبنا لهذا الدين . ولا نامت
اعين الجبناء . وانا لله وانا اليه راجعون وانا
على فقدك يا ابا محمد لحزونون .

٢٤ رمضان سنة ١٣٩٧

محمد سليمان

بمزيد الحزن والاسى تلقينا نبا وفاة
استاذنا الشيخ محمد أمين المصري رحمه الله
رحمة واسعة وجزاه الله عنا وعن المسلمين خيرا .
رحمك الله يا ابا محمد كم كنت غيورا ومتأسفا
لاحوال المسلمين وما هم عليه من ضعف تربوية
وانانية وحب ظهور . وكنت تركز كثيرا على هذه
المعاني النفسية التي هي امراض لكثير ممن
يسمون انفسهم دعاة وكنت تعلم ان الطريق هو
الجهاد ، فكنت لاتفتأ تذكر وتعيد تفسير سورة
الانفال حتى ظن الظانون انك لا تحسن غيرها
وكنت تمازح من يعرفك وتقول « انا لا اعرف الا
تفسير سورة الانفال » . ولكنك كنت تريد من وراء
الانفال ، ان تذكر بدرا ومن وراء بدر ان تذكر
القلة المؤمنة (القلة التي تنقد الموقف) . وكانت
آخر كلماتك هذا الصيف في مسجد في بلاد الفرية:
نريد النخبة المؤمنة التي تقود المسلمين الى العزة
والكرامة . وكنت تحرض الشباب وتنتقد بنفس
الوقت وتقول : (هل نحن رجال قضية ، اعطيناها
كل ما نملك) وضربت المثل ببعض الناس الذين
تستولي على مشاعرهم قضية من القضايا
ينشغلون بها عن كل شيء خارجها .

رحمك الله يا ابا محمد كم كنت تواقا ان تتفرغ
للعمل الاسلامي قبل ان تموت ، وتهاجم هذه
الوظيفة التي تكبلك عن هذا ، كم كنت تواقا
المدارس خاصة تخرج للمسلمين دعاة ومجاهدين
لا موظفين واصحاب شهادات ولذلك كنت كثير
الاهتمام بعلم التربية ، وكنت ترى ان المشكلة
الاساسية والاولى هي : كيف نربي ! هل نربي
الاطفال والشباب على الخوف وحب الوظيفة
ام على الجهاد . وتذكر دائما السيدة عفراء التي

بيان صحفي

للمؤتمر العام للرابطة

للاتحاد الاسلامي

العالمي

للمنظمات الطلابية

في الفترة الواقعة ما بين ١ - ٧ / ٦ - ٧ - ٧٧ عقد الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية اجتماعه ايدوري الرابع في مدينة استانبول ، وقد حضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات الاعضاء من كل من :

امريكا وكندا ، انجلترا ، فرنسا ، المانيا ، إيطاليا ، تركيا ، اتحاد شرق أوربا ، أندونيسيا ، ماليزيا سنغافورة ، فيجي ، استراليا ، الهند ، سيلان ، باكستان ، المغرب ، لبنان ، نيجيريا . كما حضره مراقبون من كل من :

الكويت ، السعودية ، مصر ، تونس ، الجزائر ، السودان ، اليمن ، البحرين ، الاردن ، نيبال ، بلغاريا ، هنغاريا ، هونج كونج ، اليابان ، اليونان ، النمسا ، سويسرا ، الدنمارك ، كينيا ، زامبيا ، جنوب أفريقيا ، بنغلادش ، موريشيوس وحضره ايضا عدد من المفكرين من قادة الحركة الاسلامية من مختلف ديار المسلمين .

ويمكن تلخيص أعمال المؤتمر كما يلي :
١ - جرى عرض عام موجز لأعمال الأمانة العامة خلال السنتين الماضيتين التي سارت ضمن الخطوط العريضة لسياسة الاتحاد المرسومة .
- الكتاب والسنة هما المصدران الرئيسيان للهداية الحقيقية .

- اعادة صياغة أفكار وسلوك الطلاب بما يتناسب مع الاسلام الحنيف .
- تقوية احرركات الاسلامية بين الطلاب وتقديم كل عون ممكن .

- محاربة الافكار الهدامة
- استكشاف امكانية تكوين منظمات طلابية اسلامية جديدة .

- تنسيق وتنظيم التعاون بين جميع المنظمات الاعضاء .

- تبادل الخبرات والتجارب بين جميع المنظمات الطلابية في العالم .

وتحقيقا لهذه السياسة فقد عمل الاتحاد في ثلاثة خطوط متوازية هي :

الخط الاول :

هو نشر الفكر الاسلامي الواعي الهادف في مختلف اللغات .. وتحقيقا لهذا الهدف فقد اختار الاتحاد ثمانية عشر كتابا هي : دور الطلبة في بناء العالم الاسلامي ، الجهاد في سبيل الله ، هذا الدين ، المستقبل لهذا الدين ، الفرد والدولة ، الاسلام بين جهل ابناءه وعجز علمائه ، مبادئ الاسلام ، نظام الحياة في الاسلام ، مدخل الى الاسلام ، الاسلام واوضاعنا القانونية ، معالم في الطريق ، شبهات حول الاسلام ، خصائص التصور الاسلامي الظاهرة القرآنية ، التعريف بالاسلام ، التوحيد وكتاب فقه الدعوة ...

وقام بترجمة واعداد هذه الكتب بأربع وعشرين لغة هي : العربية ، الاوردية ، التركية ، الانجليزية الفارسية ، المالبارية ، الكجورانية ، الهندية ، التامل ، السنهالي ، البوشتو ، الماليزي ، البنغالي الالماني ، الفرنسي ، البرتغالي ، اليوغسلافي ، الاندونيسي ، الايطالية ، السواحلي ، الياباني ، التايلندي ، الكاندا ، والمراي .

ومقوماته ، ماذا خسر العالم بانحطاط الطريق ، وبذلك يكون قد أصدر ١١٣ كتابا في أربع وعشرين لغة زادت عدد نسخها عن مليوني نسخة فالطالب المتواجد في أندونيسيا في أقصى الشرق يقرأ نفس الفكر الذي يقرأه الطالب في المغرب ونيجيريا في أقصى الغرب .

الخط الثاني :

وهو توحيد وجهات النظر الحركية والدعوية والسياسية قدر الامكان .. وقد كان ذلك عن طريق النشرة الاسبوعية الاخبارية التي يصدرها الاتحاد بانتظام منذ تأسيسه ، وتوزع هذه النشرة على كافة المناطق في العالم .. ولقد لعبت دورا رئيسيا في نقل الفكرة والخبر الى الاخوة الطلبة في أنحاء العالم .

الخط الثالث :

وهو الاتصال بالمنظمات الاعضاء .. وغير الاعضاء .. وبأفراد الطلاب الذين يدرسون في مختلف البلدان .. وقد تم هذا الاتصال بأشكال مختلفة :

الاتصال بالرسالة وبالنشرة ، وبالكتاب ، وعن طريق المؤتمرات ، وعن طريق تبادل النشرات والمجلات والمطبوعات ، وعن طريق بعض المساعدات وعن طريق تعريف المنظمات الاعضاء بمختلف الجهات ومساعدتها في اداء خدماتها .

٢ - جرى عرض لميزانية الاتحاد خلال السنتين الماضيتين : الايرادات والمصروفات ، وكانت المصروفات تتركز على الترجمة والطباعة والمساعدات الخارجية ، بينما تنحصر الواردات في مبيعات الكتب وتمثل ٤٠ بالمائة والاستثمارات ٣٠ بالمائة والبقية تغطيها رسوم العضوية والتبرعات .

وقد اوضح الامين المالي للاتحاد بأن الانحدار لا يتلقى أية مساعدات حكومية مهما كانت صفة هذه الحكومة .

٣ - لجان العمل : وقد شكل المؤتمر أربعة لجان عمل :

الاولى - لجنة أوروبا وأمريكا واشترك فيها جميع ممثلي المنظمات في هذه البلدان .

الثانية - لجنة اسيا واشترك فيها جميع ممثلي المنظمات في اسيا .

بيانات صحفية

المؤتمر العام الرابع للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية

الاستاذ مصطفى محمد — لبنان — أميناً مالياً
كما انضم الى الامانة العامة ثلاثة اعضاء جدد هم
الدكتور أبو الخير بريغش — ممثلاً عن المنظمات
في أوروبا

الاستاذ ابراهيم جودت — ممثلاً عن المنظمات في
أفريقيا
الاستاذ أنور ابراهيم — ممثلاً عن المنظمات في
آسيا

٩ — تم قبول المنظمات الطلابية في كل من
موريشيوس وبنغلادش كأعضاء عاملين في الاتحاد
الإسلامي العالمي .

١٠ — عقدت الامانة العامة الجديدة اجتماعها
الاول في استانبول في ٥ — ٧ — ١٩٧٧ واتخذت
سلسلة من القرارات الهامة ووضعت خطة عمل
للاتحاد خلال السنتين القادمتين .

١١ — شكلت لجنة برئاسة الاستاذ أحمد الله
صديقي للنظر في التعديلات الدستورية المقترحة .

١٢ — هذا وقد شكر المؤتمر ممثلاً في الامانة
العامة الجديدة الاخوة مسؤولي وأعضاء الاتحاد
الوطني للطلبة الانراك على الدور الكبير الذي
قاموا به بكل اخلاص وتفان والذين كان لدورهم
النصيب الاكبر في نجاح المؤتمر ، كما وجه الشكر
الى البروفسور نجم الدين أربكان الذي أحاط
المؤتمر برعايته وشرفه بإلقاء كلمة قيمة فيه وجه
فيها أخوانه الى القيم الإسلامية الواجب مراعاتها
في هذا العمل ، كما وجه المؤتمر برقيات الى
أسلامي جمعية الطلبة في باكستان بمناسبة
الاحداث الاخيرة في بلادهم والى ملك المغرب
استنكاراً لما يصيب جمعية الشبيبة الإسلامية
هناك .

١٣ — أصدر المؤتمر قرارات بتأييد جميع
القضايا الإسلامية العادلة في العالم :

— قضية الحريات في باكستان

— قضية المسلمين في قبرص .

— قضية المسلمين في أرتريا والصومال الغربي

— قضية المسلمين في فطاني

— قضية المسلمين في فلسطين

— قضية المسلمين في جنوب الفلبين

١٤ — وهكذا عقد هذا المؤتمر العالمي الذي حضره
أكثر من ٩٠ مندوباً يمثلون أربعين بلداً .. وهو
بحق المؤتمر الإسلامي الحقيقي الذي يمثل المسلمين
في أنحاء الارض .. والذي يضم ممثلي الشباب
المسلم .. وهم الأكثر حماساً وتجاوباً مع قضايا
أمتهم .

الامانة العامة للاتحاد الإسلامي العالمي

الثالثة — لجنة أفريقيا واشترك فيها جميع ممثلي
المنظمات في أفريقيا .

الرابعة — لجنة العالم العربي واشترك فيها
جميع ممثلي العالم العربي .

وقد اجتمعت هذه اللجان كل على حدة وتدارسوا
أمور مناطقهم وتوصلوا الى توصيات مهمة
عرضوها على الجمعية العمومية ، وتضمنت هذه
التوصيات اقتراحات عملية تبنتها الامانة العامة
فيما بعد أهمها : الاهتمام بالكتاب الإسلامي
وتوسيع قاعدة الترجمة والنشر ، تبادل الزيارات
وتبادل العاملين ذوي الخبرات ، ايجاد برنامج
موحد يوزع على كل المنظمات الاعضاء ، اقامة
مخيمات ، الاشراف على عمليات التمويل .

٤ — قدمت خلال المؤتمر عدة ندوات هامة
نوقشت من خلالها أهم القضايا التي تهم الحركة
الطلابية الإسلامية العالمية ومن هذه الندوات :

— ندوة عن مسئولية الحركة الطلابية في العالم
تجاه العمل الإسلامي في العالم

— ندوة حول تجربة الاتحاد الإسلامي العالمي
للمنظمات الطلابية في العمل الإسلامي الطلابي .

٥ — قدمت خلال المؤتمر عدة محاضرات قيمة
عالجت أهم قضايا الساعة التي يواجهها المسلم

في عمله الإسلامي .. وقد اشترك في هذه
المحاضرات نخبة من قادة الحركة الإسلامية في
العالم :

الاستاذ عبد الرحمن خليفة — الاردن

البروفسور غلام اعظم — بنغلادش

الاستاذ صادق عبدالله الماجد — السودان

الاستاذ ذكمان السنانري — مصر

البروفسور عثمان راليبي — أندونيسيا

٦ — قدمت محاضرة هامة عن تاريخ الحركة
الإسلامية في تركيا وعن مستقبل هذه الحركة
في تركيا والعالم الإسلامي .

٧ — جلسه عمل بين البروفسور نجم الدين
أربكان زعيم حزب السلامة الوطني في تركيا وبين
الوفود ختمها أربكان بمحاضرة قيمة جدا اثنى
فيها على فكرة تشكيل الاتحاد الإسلامي العالمي ،
والترحم هو وحزبه بوضع كافة طاقاتهم في خدمة
الاتحاد .

٨ — انتخبت الامانة العامة الجديدة من الاخوة :

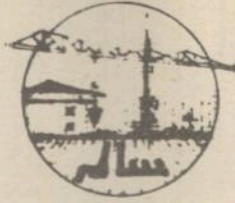
الاستاذ المهندس محمد عماد الدين عبد الرحيم

— أندونيسيا — أميناً عاماً

الاستاذ أحمد الله صديقي — الهند — أميناً عاماً

مساعداً

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للمقاولين رقم ١
برقيا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٢/٨٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية في سوق واقف ت ٢٣٥٣٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية في البجارية ت ٢٧٠٨٥

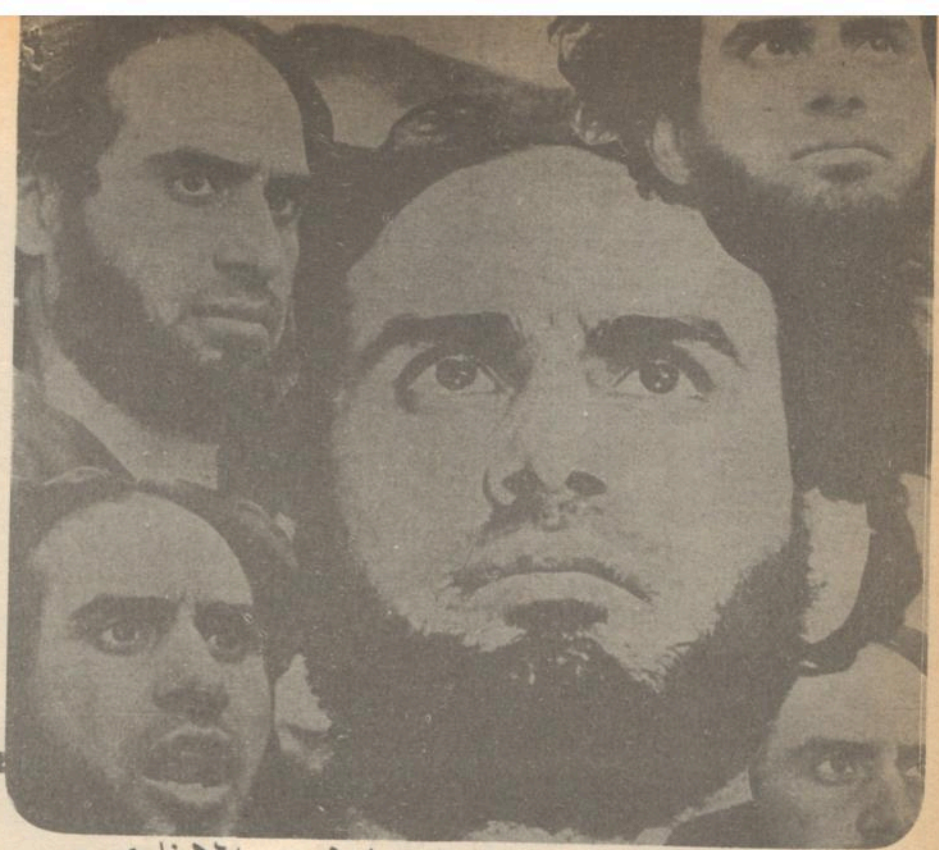
دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الآثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

موقف القضية



نموذج مما نشرته صحافة "الافك" أنها لا تتقيد بأى خلق حين ترتبط قضية ما بالاسلام

تعيش بعقلية الطغيان وليس بعقلية الحرية ويقول الكاتب الصحفي جلال الحماصى أن الصحافة في هذا الحادث قد قامت بتوسيع الهوة بينها وبين الشعب .. فالشعب قد تغير وتطلع الى الحرية وسيادة القانون بينما لم تتغير الصحافة واستمرت في أسلوبها القديم الذى كانت تغطى به أى حادث كان يقع في عهد الارهاب .. أسلوب السطحية والسباب

والتشنج والانفعال والعصبية وكبت حرية الصحفيين الشرفاء .. لقد أكدت الصحافة بهذا الاسلوب الكلمة المتداولة بين أبناء الشعب عن الصحافة من أن الذى يقرؤه فيها لا يمثل الحقيقة وانما هو مجرد كلام جرائد .. اما صلاح جلال رئيس القسم العلمى بجريدة الاهرام فيقول انه لو كان قد حذف تاريخ صدور الجريدة لما عرفت هل كانت تغطية الصحافة للحادث قد تمت في عصر الديكتاتورية أم في عهد سيادة القانون ..

لا شك أن جريمة قتل الشيخ الذهبي جريمة بشعة وصفتها - مجلة الدعوة - بأنها مأساة دامية وجريمة منكرة يحرمها الدين وينكرها العرف وتنبو عنها الاخلاق الفاضلة . ولكن :

لا شك أيضا أن تغطية الصحافة للحادث كان جريمة بشعة في حق العمل الصحفي فرسالة الصحافة لا يحددها أبدا قرار أو قانون بل هي دائما وليدة خلق وقيم . وقد ضاعت رسالة الصحافة في مصر في حادث التكفير والهجرة بعد أن كانت أملا يراود الاذهان وثبت أن حرية الصحافة الحقيقية التي يتمتعها الشعب ما زالت بعيدة .. الحرية التي تستطيع أن تقدم للقارىء ما يقع من أحداث بطريقة موضوعية كاملة ومحيدة ودون الانحياز الى السلطة أو أية جهة أخرى .

يقول الكاتب الصحفي مصطفى أمين أحد مؤسسي دار أخبار اليوم أن تغطية الصحافة لحادث الشيخ الذهبي قد دلت على أنها ما زالت

فئة المصرية مما سموه بـ :

التكفير والرهبة

تحقيق : محمد عبدالقدوس

فهى ليست موجهة للدولة بالدرجة الاولى وشباب الجماعة ليسوا مجرمين بطبيعتهم وعلاجهم لا يكون بالعنف معهم بل عن طريق الحوار الموضوعي والمناقشة العلمية الهادفة بعيدا عن التشنج ضدهم وسبهم وتجريمهم . ويؤكد على ذلك الدكتور يوسف القرضاوى الداعية الاسلامي الشهير ورئيس قسم الشريعة بكلية التربية بقطر فيقول : ان هذا الشباب شباب طاهر مخلص اخطأ الطريق .. فهم ضحايا للمجتمع قبل أن يكونوا مجرمين واذا تمكنا من اصلاح افكارهم فاننا نكون قد كسبنا الى صف المجتمع شبابا ممتازا يخدمه ولا يدمره ..

وكان الخطأ الاول الذى وقعت فيه الصحافة بل والدولة كلها كما يقول محمد عبد المجيد الديروطي أنها دفعت هؤلاء الشباب دفعا الى طريق التدمير بدلا من محاولة اصلاحهم ، فقد قطعت كل جسور الاصلاح وقضت على أية محاولة للعلاج . فالصحافة مثلا اعتبرتهم مجرمين بطبيعتهم ودرجت احدى الصحف اليومية

ويقول محمد عبد المجيد الديروطي من زراعة أسيوط أن مسلك - صاحبة الجلالة - كان مسلكا غريبا لم تلتزم فيه الموضوعية أو الخلق أو القيم باستثناء القليل جدا من المجلات وبعض الكتاب الصحفيين أما بقية الصحف وخاصة اليومية منها فقد كانت أسوأ مثال للتغطية الموضوعية والكلمة المسؤولة ..

ان الذي دفع كبار الصحفيين وابناء الشعب الى هذا الهجوم الشديد على الصحافة هو أنها وقعت في اخطاء فاحشة اثناء تغطيتها لموضوع مقتل الشيخ الذهبي اخطاء لا تتعمدها الا صحافة الاستبداد .

قطع كل جسور الاصلاح

وتحويل الضحايا الى مجرمين

يقول جلال الحماصي أن جماعة التفكير والهجرة قد نشأت في محاولة ملء الفراغ الديني الذي يعانيه الشباب وان كانت هذه المحاولة قد فشلت

موقف الصحافة المصرية مما سموه

قضية التكفير والهجرة

»

سيدات الجماعة مصابات بعقد نفسية ولكنه أضاف أن جميع النضمين الى التكفير والهجرة مصابون بعقد نفسية بينما وصفهم رئيس الجمعية الشرعية في نفس الصفحة بأنهم ليسوا جمعية دينية بل عصابة للتدمير والتكفير . ولم ينج أعضاء الجماعة من هجوم المنشقين عليهم عليهم فوصفوا سلوكهم بأنه همجي .

وكان أكبر خطأ وقعت فيه الدولة هو كما يقول صلاح جلال رئيس القسم العلمي بالاهرام هو اعتقال زوجات أعضاء الجماعة لمجرد أنهم زوجاتهم أو بناتهم .. فهل يمكن بعد ذلك انقاذ هؤلاء الشباب أعضاء جماعة التكفير والهجرة من الحقد على المجتمع والسعي لتدميره بعد أن يتم اعتقال زوجاتهم والتكفل بأسرهم كما حدث في كفر الدوار حيث تم القبض على أسرة بأكملها والغريب أن نائب المدعي العسكري قد صرح لاحدى المجلات الاسبوعية بعد ذلك بأن زوجات أعضاء الجماعة لن يقدمن للمحاكمة الا اذا تحققنا من اشتراك احدهن في الجريمة مع زوجها أما مجرد التستر فقط فلا جريمة .. والسؤال اذن : لماذا كان تشريد أسر بأكملها واعتقال زوجات أفراد الجماعة ؟ . ويضيف صلاح جلال قائلاً : أنه لن ينسى أبدا للصورة التي راها في الجريدة التي يعمل بها وهي صورة طفل عمره ١٤ سنة قالت عنه أجهزة الامن أنه بوسطجي الجماعة وهو بين حارسين . يده اليمنى مقيدة في يد حارس واليد اليسرى مقيدة في يد حارس آخر

على اطلاق اسم عصابة عليهم .. عصابة التكفير والهجرة .. عصابة الدم والارهاب ونعتتهم الصحف بابشع الالفاظ التي تقطع تماما كل محاولة لاصلاحهم مستقبلا .

واليك نماذج منها : الثعابين السامة الغادرة الجبانة — أنهم وباء — أنهم سفاحون — الايادي السوداء والقلوب السوداء — الشرذمة الحقيرة ليسوا الا عصابة للنهب والقتل — انه هم همجيون — جماعة متعصبة متهورة مجرمة — وقد شاركت جميع الاجهزة الاخرى في دفعهم الى الطريق الاخر فقاتلت عنهم النيابة العسكرية — وقبل أن ينتهي التحقيق — أنهم عصابة اجرامية وليسوا جماعة دينية — واعتبرت وزيرة الشئون الاجتماعية الدكتورة امال عثمان أن سيدات الجماعة لا فارق بينهن وبين نساء الليل وأعلنت عن استعدادها لايواء المعتقلات اللاتي سيفرج عنهن في المنازل المخصصة للتائبات عن البغاء ..

ويلوم الدكتور يوسف القرضاوى بعض علماء الدين على أنهم قد اندفعوا في السير في هذا الطريق .. طريق تجريمهم وسبهم بدلا من اصلاح شأنهم وعلى رأسهم الشيخ متولي الشعراوى وزير الاوقاف الذي وصف سيدات الجماعة باحدى الصحف اليومية بأنهن يعانين من عقد نفسية لان شكلهن قبيح ولذلك انضممن للجماعة . ولكن رائد جماعة العشيرة المحمدية لم يكف بما قاله الشيخ الشعراوى من أن

وكأنه قوة عملاقة يخشى هروبه مع أن سنه لا تتجاوز الرابعة عشرة .

ان معاملة أجهزة الامن للصبي بهذه الطريقة معناها أنه قد ضاع الامل في اصلاحه مستقبلا وكان دفع أعضاء الجماعة الى طريق الاجرام وقطع كل جسور الاصلاح هو أول خطأ فاحش ارتكبه الدولة كلها وخاصة الصحافة .

اطلاق الاتهامات واصدار الاحكام

كان الخطأ الفادح الثاني الذي ارتكبه الصحافة في تغطيتها لحادث مقتل الشيخ الذهبي هو اطلاق الاتهامات الباطلة واصدار الاحكام مقدما ويصف مصطفى أمين هذا الخطأ بأنه من طبائع الصحافة المستبدة . . تطلق الاتهامات دون رؤية وتصدر الاحكام حتى قبل بدء المحاكمة . . وهناك أمثلة واضحة لهذا الخطأ الذي ارتكبه الصحافة والذي أهدرت به قاعدة أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته . مثال ذلك : أن إحدى الصحف اليومية اتهمت أعضاء الجماعة بأنهم هم الذين سرقوا الاموال التي كانت موجودة في سيارة تابعة لشركة المقاولين العرب والتي كانت تزيد قيمتها على ثمانين ألف جنيه ثم تبين كذب هذا الاتهام بل أن أكبر مثال على ذلك هو مقتل الدكتور الذهبي نفسه فقد قالت الصحف في البداية أن القاتل هو عامل البناء مصطفى غازي ثم قالت أنه نائب زعيم الجماعة الذي عثر معه على مسدس محشو عيار ٧ر٦٥ وتنفقته رصاصة هي التي قتلت الشيخ الذهبي ، وأخيرا قالت الصحافة أن القاتل هو ضابط الشرطة المفصول أحمد طارق عبد العليم الذي تم القبض عليه . وكل ذلك يثير البلبلة والحيرة في نفوس الشعب ولا شك أن النيابة العسكرية تتحمل مسؤولية أساسية في هذه البلبلة .

ويقول صلاح جلال أن اطلاق الاتهامات جزافا لا يوجد في أى صحيفة حرة حقيقية حيث أن الكلمة عندها أمانة ومسئولية قبل كل شيء . وعندما تخطئ الصحيفة في الدول التي عرفت حقيقة الديمقراطية فان سيادة القانون لا ترحمها ويوقع عليها القضاء أشد العقوبات . ويضرب

مثالا على ذلك فيقول : ان أحد القتلة في انجلترا قد ضبط متلبسا واعترف في التحقيق بجريمته ونشرت جريدة الديلي أكسبريس صورته وقالت أنه القاتل قبل أن تصدر المحكمة حكمها فرفع محاميه دعوى أمام القضاء ضد الجريدة وحكمت له المحكمة بتعويض قدره ١٠٠ ألف جنيه واليك نماذج اصدار الاحكام حتى قبل أن تبدأ المحكمة في نظر القضية . . ولكن نشرتها الصحف اليومية : — هؤلاء المجرمون يستحقون الشنق . أمام الجماهير — الاعدام لهم — لن تأخذنا بهم رحمة ويجب الا يترك أحد منهم — خذوهم بالعنف ولا تأخذكم بهم شفقة — الشنق هو الحل الامثل لهؤلاء — يجب التخلص منهم على وجه السرعة .

وتتضح فداحة الخطأ الذي وقعت فيه الصحافة عندما يذكر أساتذة الصحافة الطريقة التي كان يجب أن يعالج بها الموضوع . . يقول جلال الحامصي : كان يجب اعطاء الصورة الكاملة للقارئ . . اتهام النيابة ودفاع المتهم عن نفسه . فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته ولذلك يجب اعطاء الفرصة الكاملة له للدفاع عن نفسه ويطالب مصطفى أمين الصحافة بأن تسعى لمقابلة المتهمين في السجون وسماع وجهة نظرهم كاملة وافراد الصفحات لهم ولحاميتهم ، ويقول هذه هي حرية الصحافة الحقيقية أما محاولة الصحافة فرض وجهة نظر واحدة على الشعب فلم تعد مقبولة . فالصحافة لم تكف فقط بنشر اتهامات الشرطة والنيابة العسكرية وحرمان المتهمين من الدفاع عن أنفسهم أمام الرأي العام بل راحت تكيل اتهامات كاذبة وحلت محل القضاء في اصدار الاحكام وكانت أحكامها قاسية بالشنق والقتل والاعدام .

عدم الموضوعية والمبالغة

يقول مصطفى أمين ان هناك فريقا من الصحفيين والمسؤولين في الدولة يصبحون حكوميين أكثر من الحكومة نفسها عندما يرون أنها قد غضبت على دولة أخرى أو جماعة أو

موقف الصحافة المصرية مما سموه

” قضية التكفير والهجرة “

واليك نماذج من المبالغات وعدم موضوعية الصحافة حول هذا الموضوع : الحج الى بيت الله عند أعضاء الجماعة ليس فريضة — بعض أعضاء الجماعة يتعاملون بالربا — سلطان أمير الجماعة على الزوجات أكثر من سلطان الأزواج — غسل الملابس تحت حنفية المياه حرام — دخول دورة المياه حرام — أمير الجماعة يبتز أموال أعضاء الجماعة وينفقها على نزواته الشخصية وزوجاته الخمس والشقق المفروشة — طلب زعيم الجماعة من أعضائها الهجرة الى أوروبا بعد أن حكم على بلاد الاسلام بالكفر — أمير الجماعة يتزوج زوجة نائبه — السرقة مباحة من الاهل والمواطنين في سبيل تمويل صندوق الجماعة أمير الجماعة باحدى المحافظات يؤذن للصلاة قبل اذان المسجد بساعتين — أمير الجماعة سرق عفش المنزل وهرب — ديناميت يكفي لنسف ميدان التحرير ضبطت سرير أمير الجماعة • الدعوة : — أمير الجماعة كان ينام على الارض ويقول مصطفى أمين أن الذي زاد من فداحة هذا الخطأ الذي وقعت فيه الصحافة • خطأ عدم الموضوعية ، جعل الشعب يفقد الثقة نهائيا فيما تكتبه حول موضوع التكفير والهجرة هو أنها كتبت كلاما يتعارض مع طبيعة الشعب المصري نفسه • فالفرد المصري معروف في كل الدنيا بحبه لاسرته وارتباطه بها حتى أنه يقال عنه أنه عاطفي فكيف تأتي الصحافة بعد ذلك وتقول على لسان اب أنه يطالب بشنق ابنه في ميدان

أحد الافراد فيندفعون في مهاجمة المغضوب عليه بعقلية الضباع التي تأكل جثث الموتى ، ويكون في أحاديثهم أو كتاباتهم الكثير من المبالغات والكذب وعدم الموضوعية والخداع • وكان عدم الموضوعية هو الخطأ الثالث الذي وقعت فيه الصحافة •

يقول صلاح جلال أن مبالغات الصحافة وعدم موضوعيتها أدت الى عكس الغرض المقصود منها •• فقد تشكك أبناء الشعب في كل روايات الصحافة حول هذا الموضوع وأصبح ينظر اليها بكثير من الريبة ، احدى الصحف وصفت أمير الجماعة بأنه فوق مستوى النبوة فقالت على لسانه : — أنا وصلت لما بعد مرحلة النبوة وسأرث الارض ومن عليها •• العالم كله سوف يفتنى وستبقى جماعتي في أرض الصحراء — ويضيف صلاح جلال أن أمير الجماعة لا يمكن بالبداهة أن يكون قد قال هذا الكلام الا اذا كان قد عذب فجن من التعذيب أو أعطى له مخدر أفقده وعيه • أغلب الصحف كانت متواضعة في موضوع غيبة أمير الجماعة •• هكذا يقول محمد عبد المجيد الديروطي فاعترفت أنه نبي فقط وليس فوق مستوى النبوة واستشهدوا بما قالته النيابة العسكرية على لسان أمير الجماعة من أنه يردد دائما : — الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلينا وعلى عباد الله الصالحين — ويضيف محمد الديروطي قائلا : يا له من دليل قوى ومؤكد على ادعاء النبوة •

بالقران والسنة فقط ويتساءل يوسف القرضاوى كيف يمكن أن تفكر الجماعة في الهجرة واعتزال المجتمعات كما قالت الصحافة ثم في نفس الوقت تسعى الى قلب نظام الحكم .. أليس هذا تناقضا واضحا .. هجرة مجتمع .. ثم الاستيلاء على السلطة فيه في نفس الوقت ، تناقض آخر : كيف يمكن أن يكون زعيم الجماعة كما وصفه المدعي العسكري يجهل قواعد اللغة العربية واحكام القران والاحاديث الشريفة ، ثم نجد طلبة من كليات الهندسة والطب التي لا تقبل الا أعلى الجامعات يلتقون حول أمير الجماعة الذي وصفه المدعي العسكري بالجهل .

تناقض جديد : قالت الصحف والنيابة أن ليبيا هي التي كانت تمول جماعة التكفير والهجرة وفي نفس الوقت قالت الصحف أن هناك مصريين في دول الخليج وخاصة في الكويت هم الذين يمولون الجماعة ويتبرعون بثلاث مرتبهم لها .. أليس هذا تناقضا .. وما هو الدليل على تدخل دولة أجنبية في شئوننا ؟ .. انها .. الصحافة ، التي نعلق عليها ما يجري في بلدنا من حوادث .

ثم كيف يمكن أن يكون للجماعة أموال طائلة ثم لا يجد الضابط الهارب مكانا يأوى اليه أثناء هروبه ..

تناقض خاص بالمنشقين : وصفت الصحف اعتداءات أعضاء الجماعة على المنشقين عليهم بأنها وحشية واجرامية وبربرية وبالفيت في هذا الوصف ونجاة نجد نائب وزير الداخلية يقول في مجلس الشعب عن تصفية أعضاء جماعة التكفير والهجرة لمخالفينهم انها ليست تصفية بالمعنى المفهوم وانما حدث بعض اعتداءات أو فرض غرامات مالية على بعض المنشقين . فأين هذا الكلام من تهويل الصحافة لموضوع المنشقين وتضخيمها له .

عن « الدعوة » القاهرية

البقية في العدد القادم

عام أو أن اما تذهب لمباحث أمن الدولة لتقديم بلاغ ضد ابنها .. أن هذا الكلام لا يمكن أن يصدقه الشعب واليك نماذج منه : زوجة تقول : سأطلب الطلاق من زوجي فوراً .. لا أريد أن أبقي على ذمته بعد أن جلب لنا العار — أم تقول — أسرعت الى مباحث أمن الدولة لأقدم بلاغا ضد ابني لشكي فيه وتغير أحواله — أب يقول : اتبرأ من ابني .. لعنه الله الى يوم القيامة — اب آخر : كل ما أتمناه أن أرى اعداء ابني لانني تعبت معه — اخت تقول : أريد أن أرى اخي مشنوقا في ميدان عام — أخ يقول أنا برىء من أخي ولا أعرفه — زوجة تقول : زوجي أضاع حياتنا .. هرب من عمله اعتزل الناس .. أعنتق أفكارا غريبة — أم تقول : ابني ليس متدينا به هو زير نساء .

كلمة هامة يوجهها مصطفى أمين للصحفيين وهي أن المثل العامي الذي يقول : اذا العجل وقع كثرت سكاكينه ، لا يمكن أن يكون له مكان في الصحافة .. فمهمة الصحافة أن تبحث عن أسباب وقوع العجل وتساعد على القيام .

ويقول أنيس منصور الكاتب الصحفي المعروف ورئيس مجلس ادارة مجلة أكتوبر أن المبالغة في التهويل والتهوين غلطة كبيرة لانها تؤدي الى خطأ في التشخيص واذا كان التشخيص خطأ فالعلاج كذلك .. ويتب - محمد الصيرفي قائلا : وهل هناك رغبة في العلاج أم أن الرغبة كل الرغبة في التهويل والتهوين فقط .

التناقض والتضارب

والذي زاد من حيرة أفراد الشعب حول ما تكتبه الصحافة وشكهم في كل ما يقال هو التناقض والتضارب الذي وقعت فيه فكان ذلك خطأها الرابع الفادح .

يقول أنيس منصور : ان الصحافة وصفتهم بضالة العدد ثم نشرت أنهم بالالوف . ووصفتهم بالامية ثم نشرت صوراً لطلبة الجامعات .. والاغرب من ذلك كله أنها اتهمتهم جميعا بالكفر وفي نفس الوقت قالت عنهم أنهم لا يؤمنون الا

ارتيري



يتركز الصراع الدولي الافريقي الان ، في
النقطة الساخنة المتهبة من شرق أفريقيا ...
ويدور الصراع فيها علانية وسرا على نحو
يتصاعد طردا وعكسا يوما اثر يوم .

بيت اليوم والغد ..

تنتهي بالنتائج الكبيرة التي حققتها الثورة في مسارها عبر سنواتها الطويلة : —

— ففي عام ١٨٩٠ احتلت إيطاليا أرتريا — احتلالا كاملا وأصبحت مستعمرة إيطالية خالصة — واحتلتها الانجليز بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١م باسم قوات الحلفاء وخضعت للإدارة البريطانية لمدة أحد عشر عاما ، وقد تمت اتفاقات صريحة بينهم وبين الامبراطور هيلسلاسي لبسط سلطانه على أرتريا ، وروجت الكنيسة بين الجماعات النصرانية فيها لفكرة الدمج هذه . — خلال فترة الحكم الانجليزى نشأت عدة أحزاب ، كحزب الانضمام ، وحزب حب الوطن ويناديان بالدمج ، وحزب الرابطة الاسلامي وكان ينادى بالاستقلال .

— في عام ١٩٥٠ اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارا يقضي بفرض الاتحاد الفدرالي بين أرتريا والحبشة .

— وفي عام ١٩٥٢ أصبحت أرتريا دولة اتحادية تحت التاج الاثيوبي . — مارست أثيوبيا عند ذلك كل أساليب الضغط والارهاب ضد كل من يقف معارضا الوضع الجديد .

— وتلاشت التنظيمات الحزبية ، وافترقت الجماهير القيادية ، وتبدت المعارضة في اضطرابات الطلاب التي كانت تقمع بصرامة وشدة . ونشأت في ظل الوضع الجديد طبقات تملىء النظام الاثيوبي جريا وراء مطامحها الذاتية في الثراء والوزارات ومقاعد البرلمان .

واذا تجاوزنا الان الحقيقة الماثلة من هذا الصراع في الصومال وجيبوتي ، وفي منطقة أوغادين ، فان الحديث عن الثورة الارترية يصبح واجبا لا محيد عنه ، بعد أن فرضت هذه الثورة المباركة وجودها فرضا لا على الساحة العربية وحدها بل على الساحة الدولية كلها ، من خلال المجاهدة والمصاهرة التي انطوى عليها ثوار شعب أرتريا خلال ستة عشر عاما من عمرها الملىء بالتضحيات والشهداء .

ويمكن القول في يقين بأن ثورة شعب أرتريا ، توشك أن تحقق النصر كاملا وأن تنتزع الاستقلال انتزاعا من برائن الحكم العسكري الاثيوبي ، الذي ما يزال يعاني الان من شتى الاضطرابات الداخلية ، بجانب الأثر البالغ الذي سببته الثورة الارترية في زعزعة ذلك الحكم العسكري ، الى جانب المنازعات والاشتباكات الدموية القائمة بينها من جهة وبين الصومال والثوار في أوغادين من جهة أخرى .

ولا تزال الانباء تحمل كل يوم نبأ نصر جديد تحققه الثورة الارترية على الحكم الاثيوبي العسكري ، ولا تزال المدن تسقط واحدة اثر أخرى في يد الثوار حتى أوشت أرتريا كلها أن تقع في قبضتهم فيما عدا أسمره العاصمة ومصوع وعصب ، وهما الميناءان اللذان يربطان أثيوبيا بالعالم عن طريق البحر الاحمر ، باستثناء جيبوتي التي كانت أثيوبيا تعتمد عليها في صادراتها ووارداتها .

والمتتبع لتاريخ القضية الارترية ، تبرز امامه عدة حقائق ، ترتبط في حلقات موصولة ، حتى

ارتيريا .. بين اليوم والغد

مؤتمر لمراجعة العمل العسكري كله . وانعقد مؤتمر أدوبجا ولكنه لم يثمر الثمرة المرجوة منه .
— وفي أعقاب مؤتمر أوبجا : تشكلت قوات التحرير الشعبية التي كانت رفضا لممارسات القيادة العامة التي انبثقت عن مؤتمر أدوبجا ، ولكل أخطاء الجبهة مجتمعة .

وحتى قوات التحرير هذه لم تسلم من الاخطاء ورغم سلامة الاهداف التي حملتها كهدف الوحدة الوطنية .

— وبمرغم هذه الاحداث المتسلسلة ، والتي تقع دائما في الممارسات العملية ، فان الثورة الارتيرية شقت طريقها المرسوم .. وبذلت المساعي لازالة الخلاف بين فصائلها .. مساع حميدة من كل الاطراف العربية التي تؤمل الخير في مسيرة الثورة حتى تحتل أرتيريا الدولة الجديدة المستقلة مكانها بين شقيقاتها العربية .. وأثمرت تلك المساعي لتوحيد الصف ، أو على الأقل تضيق شقة الخلاف بينها ..

وفي أعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ، وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م ، برزت الاهمية القصوى للبحر الاحمر ، كم منطقة ذات أثر كبير وخطير ، اذا ما استطاعت اسرائيل أو الاتحاد السوفيتي أو أمريكا السيطرة عليه ، أو احراز مناطق لنفوذها فيه على نحو ما فعلت اسرائيل في بعض الجزر التابعة لارتيريا ، والتي قامت بتأجيرها من السلطات الاثيوبية .

ومن هنا برزت قضية البحر الاحمر وأمن الدول المطلة عليها فجأة الى صدر الانباء العالمية وفي مقدمة الاقطار الافريقية التي تشكل أهمية خاصة بالتسابق نحو البحر الاحمر ، تقف أرتيريا بشواطئها الممتدة لمسافة ألف ميل ، على رأس هذه القضية من الاهمية .

ومن هنا ، عجزت الثورة الارتيرية خطوات واسعة بفضل المساعدات العربية التي تدفقت عليها خلال السنوات الاخيرة ، بعد ما كانت هذه

— بسطت أثيوبيا عند ذلك سلطانها على أرتيريا واستولت على كل مصادر اقتصادها ، وانزلت العلم الارتيري ، ومنعت تدريس اللغتين العربية والتجريدية .

— وفي هذا الجو الفاسد المضطرب ، في أواخر عام ١٩٥٨م تأسست حركة تحرير أرتيريا بالخارج في السودان كتنظيم سرى ورفعت شعار الاستقلال والوحدة الوطنية . ثم ما لبثت فكرتها وتنظيمها أن انتقل الى داخل أرتيريا ، وانضمت اليها أعداد كبيرة من الارتيريين .

— في عام ١٩٦٠م تأسست جبهة التحرير الارتيرية ، الا أن خلافا نشأ بين التنظيمين وظل بعد ذلك قرابة العشر سنوات ، مما أضر كثيرا بسير القضية الارتيرية . ولم تكن طبيعة ذلك الخلاف واضحة ، ولم يحسم في وقته عن طريق الحوار واللقاء المباشر بين الطرفين .

— أعلنت الجبهة منذ تأسيسها عن بدء الثورة المسلحة . وقد وجد نداؤها تجاوبا كبيرا وتعاطفا هائلا من الارتيريين . ولذا اتسعت دائرتها ووجدت الترحيب والتأييد الكاملين في وقت قصير ..

— وبدأت الجبهة في التركيز على جميع السلاح وهي بالخارج لتصعيد العمل العسكري ، الا أن مما يؤخذ عليها أنها أغفلت الجانب التنظيمي وتربية الكوادر القيادية الملتزمة ، مما يجعل العمل الثوري متكاملا قيادة وتنظيما وسلاحا .

— في عام ١٩٦٢م ألغت أثيوبيا الاتحاد الفدرالي من طرف واحد واحتلت أرتيريا احتلالا عسكريا .
— في عام ١٩٦٥م شكل أول مؤتمر للجبهة ، كونت فيه القيادة الثورية ، ووزع المقاتلون الى مناطق عسكرية ، الا أن أمر التنظيم الشامل لم ينظر اليه كأمر ذي بال . ولذا نشأت من جراء ذلك كثير من المشاكل التي صاحبت العمل الثوري خلال مسيرته الطويلة .

— تتنادى العسكريون والمواطنون بضرورة عقد

به الاستمرار في مواجهة أثيوبيا عسكريا لدى
طويل .

— واستقلال جيبوتي ، ضيق المنافذ الحيوية
لاثيوبيا على البحر الاحمر مما يهدد أوضاعها
السياسية والاقتصادية تهديدا مباشرا لا
يستطيع السوفيت المعاونة فيه حتى ولو عاونوا
بالسلاح .

هذ هي أرتريا ، الدولة الجديدة المستقلة . .
وليدة الثورة الرائدة المنتصرة . . .

— سكانها نحو ٣٥ مليوناً أكثرهم مسلمون
ويتحدثون العربية والتجريدية .

— ومساحتها ١٢٥ ألف كيلومترا مربعا .
— غنية بثرواتها الزراعية والحيوانية والسمكية
وبمعدنها من الحديد والرصاص والنحاس
والذهب .

— تقع في شرق أفريقيا ، يحدها الصومال جنوبا
والبحر الاحمر شرقا وأثيوبيا غربا والسودان
شمالا .

— ودخلها الاسلام وهو في أيامه الاولى في مكة
حيث هاجر اليها عدد من الصحابة منهم عثمان
بن عفان وزوجه رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف ، ومصعب بن
عمير . . وغيرهم ممن هاجر اليها في عهد النجاشي
— ثم أرسل اليها عمر بن الخطاب حملة لنشر
الاسلام . .

— وفي عهد الدولة الاموية أرسل اليها عبد الملك
بن مروان حملة استولت على جزر دهلك على بعد
٦٠ ك . م من ميناء مصوع ، حيث انتشر
الاسلام منها الى أرتريا والحبشة وصارت فيها
بعد جزءا من الدولة العباسية .

— وفي عام ١٥٥٧ صارت أرتريا جزءا من الدولة
العثمانية بعد أن هزم الاتراك الاسطول
البرتغالي في تلك الشواطئ . . وظلت كذلك حتى
احتلها ايطاليان عام ١٨٩٠م .

وغدا تشرق شمس هذه الدولة الجديدة لتأخذ
مكانها بين دول العالم الاسلامي والعربي شريطة
الا يتوانى العالم العربي في أن يجزل لها العون
حتى تتخطى جميع العقبات الاقتصادية
والاجتماعية والسياسية .

الدول أو معظمها تقف موقفا سلبيا من الثورة
الارترية . . ذلك أن استمرار احتلال أثيوبيا
لأرتريا — بعد أن أعلنت أثيوبيا انحيازها الكامل
نحو الاتحاد السوفيتي — يعني في المكان الاول
انتقال النفوذ السوفيتي لهذه المنطقة الارترية
الهامة المظلة على البحر الاحمر .

ولهذا ، فان الثورة الارترية الان تعيش
عهدا ذهبي ، وتنعم بالمساعدات العسكرية
والاقتصادية والمالية بسواء لم يسبق له مثيل
ذلك أن البحر الاحمر لم يعد منفصلا عن الخليج
ولا عن البحر الابيض أو المحيط الهندي ، بل
هو في حقيقته واسطة العقد ومفتاح العبور الى
كل هذه المناطق مجتمعة .

ومن هنا ، يصبح انتصار الثورة الارترية
حقيقة واقعة وضرورة لازمة تتمثل في أسباب
ثقتي :

فأثيوبيا ، وهي تقذف بقواتها النظامية أو
بالفلاحين الذين يتدربون مدة ٤٥ يوما ثم يقذف
بهم الى الميدان ، انما تخوض معركة خاسرة ،
تدرك هي حقيقة أبعادها .

— فالوضع الداخلي في أثيوبيا يعيش مرحلة
قلقة من الاضطرابات والتيارات التي تعمل على
اسقاط السلطة القائمة .

— والاقتصاد في أثيوبيا تحول الى اقتصاد حرب
ولا يجد من خلاله المواطنون الاستقرار الحياتي
والعيشي .

— ومنظمة الاتحاد الديمقراطي الاثيوبي تشكل
بالنسبة لاثيوبيا خطرا دائما .

— والثوار الارتريون يسيطرون على ٨٥ بالمائة
من أرتريا ، ويديرونها اداريا وصحيا وتعليميا
واقتصاديا فهم الان بمثابة الحكام الحقيقيين
يمارسون السلطة الفعلية في أرتريا .

— والصومال وثوار أوغادين ، أصبحوا
يستنفذون طاقة القوات الاثيوبية بسبب المعارك
القائمة بينهما .

— والتقارب بين الصومال والمملكة العربية
السعودية ، نوق أنه قد أقصى السوفييت من
هذه المنطقة فهو قد أعطى ضمانا كافيا
للسومال بالدعم المالي والعسكري الذي تستطيع

شذرات القلم

البخاري محدث مجاهد

يقول محمد بن أبي حاتم وراق البخاري رايت البخاري استلقى على قفاه يوما ونحسن بفرير في تصنيف كتاب التفسير ، وكان اتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة اخراج الحديث ، فقلت له : يا ابا عبدالله سمعتك تقول : اني ما اتيت شيئا بغير علم قط منذ عقلت فإى علم في هذا الاستلقاء ؟ قال اتعبنا أنفسنا في هذا اليوم ، وهذا ثمر من الثغور خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو فأحببت أن استريح وأخذ أهبة لذلك ، فان غافنا العدو — أى فاجأنا على غرة كان بنا حراك — أى قوة — .

استغفار بعد طاعة

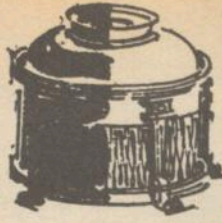
وقد قيل : علامة رضى الله عنك اعراضك عن نفسك . وعلامة قبول عملك احتقاره واستقلاله وصفه في قلبك ، حتى أن العارف ليستغفر الله عقيب طاعته وقد كان — رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة استغفر الله ثلاثا وأمر الله عباده بالاستغفار عقيب الحج . ومدهم على الاستغفار عقيب قيام الليل وشرع النبي صلى الله عليه وسلم عقيب الطهور التوبة والاستغفار . فمن شهد واجب ربه ومقدار عمله وعيب نفسه : لم يجد بدا من استغفار ربه منه ، واحتقاره إياه واستغفاره .
ابن القيم — مدارج السالكين

صابر على طلب العلم

قال : ابن عباس : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت لرجل من الانصار : هلم فلنسأل أصحاب رسول الله فانهم اليوم كثير ، فقال : يا عجب يا ابن عباس ، اترى الناس يفتقرون اليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال : فترك ذلك ، وأقبلت أنا أسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فأتني بابه وهو قائل ، فاتوسدردائي على بابه يسفى الريح على من التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ؟ هلا أرسلت فاتيك فأقول : لا ، أنا أحق أن أتيك ، قال فأسأله عن الحديث قال : فعاش هذا الرجل الانصاري حتى راني وقد اجتمع حولي الناس يسألوني : فيقول : هذا الفتى كان أعقل مني ابن كثير — البداية والنهاية

شهادة الحق

هاهو الكتاب العزيز يذكركم بأنه تعالى شأنه وتقدست أسماؤه ، ما جعلكم أمة وسطا وما اصطفاكم من بين أمم العالم الا لتؤدوا هذه الشهادة بابلأغ كلمة الحق الى بنى آدم كافة ، بأعمالكم الصالحة وأخلاقكم الزكية وسياستكم العادلة المستقيمة حتى تتم حجة الله على عباده ولا يمكنهم أن يجحدوا بتبليغ الانبياء وبلوغ كلمة الحق الى مسامعهم يوم يقوم الاشهاد فقتل عز من قائل وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .
أبو الأعلى المودودي — شهادة الحق



اعداد: عبدالعزيز احمد

صحابي في كلمات

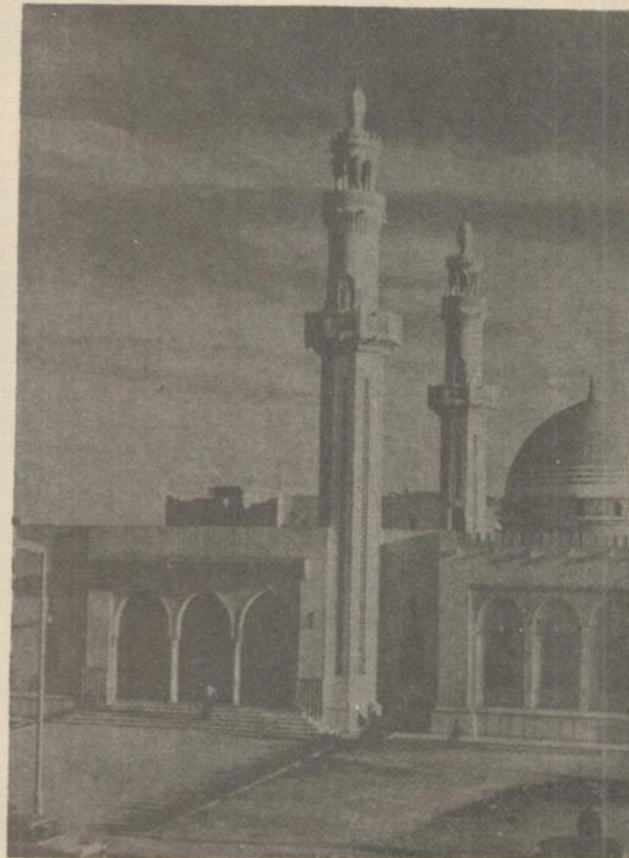
- قال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : لقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أعلمهم بكتاب الله ، ولو أعلم أن احدا أعلم مني لرحلت اليه .
- وقال أبو موسى الاشعري : كنا حينما وما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له .
- وقال أبو مسعود البدرى ، وقد قام عبدالله ابن مسعود : ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم . فقال أبو موسى : لقد كان يشهد اذا ما غبنا ويؤذن له اذا ما حجبنا .
- وكتب عمر الى أهل الكوفة : اني بعثت اليكم عمارا أميرا وعبدالله معلما ووزيرا ، وهما من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أهل بدر ، فخذوا عنهما ، واقتدوا بهما ، فاني اترتك بعبدالله على نفسي .

لا تتبع الهوى

- قال مالك بن دينار : بشس العبد فيه هواه وبطنه .
- عن صفوان بن سليم قال : ليايتين على الناس زمان تكون همة احدهم فيه بطنه ودينه هواه .
- وقال معاوية المروءة ترك اللذة وعصيان الهوى
- وعن أبي الدرداء قال : اذا أصبح الرجل اجتمع هواه وعمله ، فان كان عمله تبعا لهواه فيومه يوم سوء ، وان كان هواه متبعا لعمله فيومه يوم صالح .

سعر

لا تأسفن لامر فأت مطلبه
هيهات ما فات في الدنيا بمرود
اذا اقتضت اخذت نقدا وان سئلت
أداؤها بالاماني والمواعيد
وللتأسف يبقى كل مدخر
والمنية يغدو كل مولود



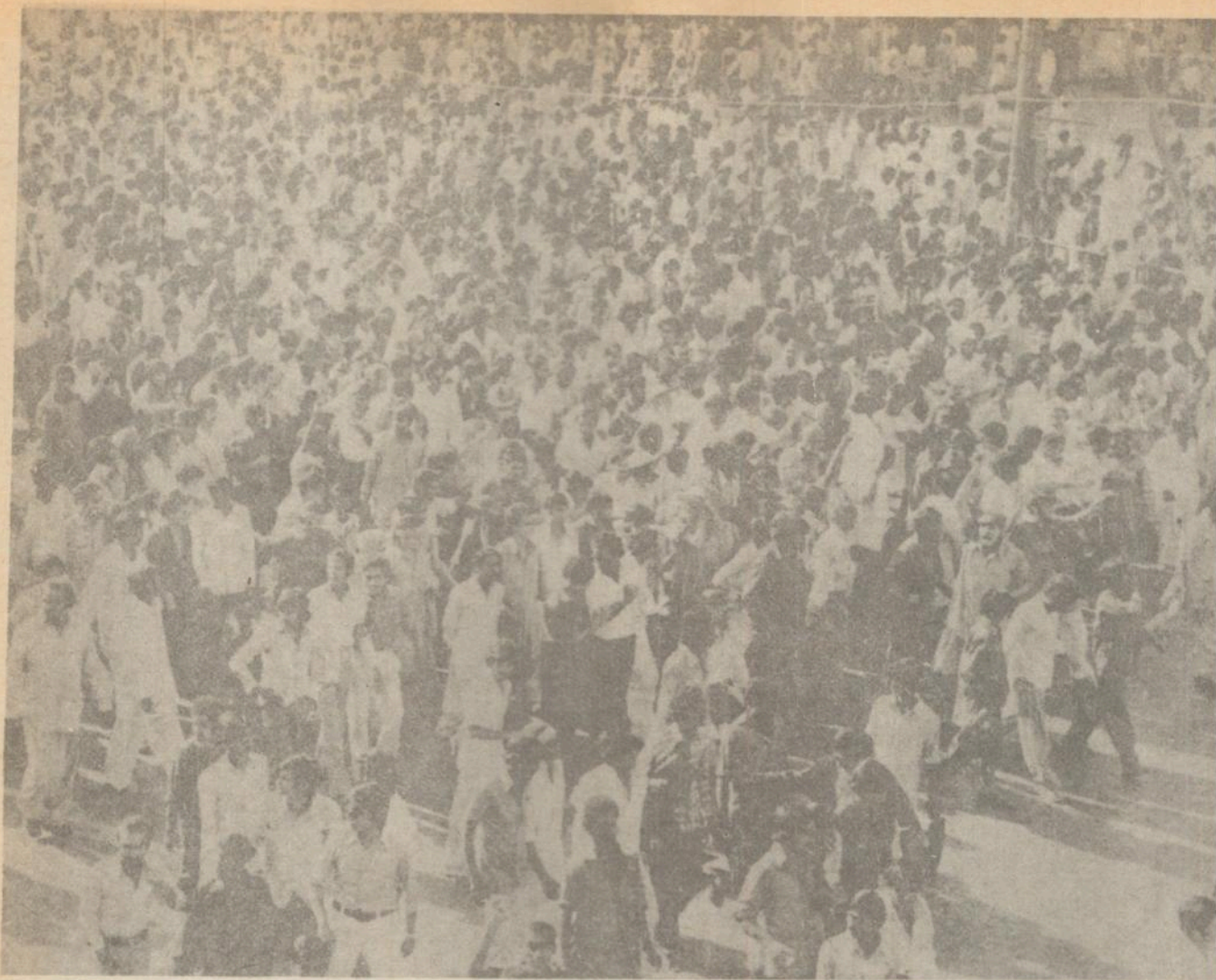
الجدي في أحداث باكستان

في الخامس من يوليو - تموز - قام الجيش الباكستاني بقيادة رئيس أركان الجنرال محمد ضياء الحق ، بالاستيلاء على السلطة وعزل حكومة ذو الفقار علي بوتو بعد أن فشلت في التوصل إلى حل للزمة السياسية بالمحادثات التي أجرتها مع التحالف الوطني الباكستاني بعد أن قاد الأخير حركة احتجاج واسعة النطاق ضد تزوير الانتخابات العامة التي جرت في شهر مارس - آذار - ونتيجة لذلك الفشل أصبحت البلاد تعيش في كنف حرب أهلية .

وبعد حركة الجيش ، جرت في باكستان أحداث وتكشفت أمور لو أردنا أن نسجلها وننطق عليها لاحتجنا إلى مئات من الصفحات ، لهذا رأينا أن نكتفي بتقديم عرض لاهم ما جد على الساحة الباكستانية من أمور وأحداث والتي من شأنها أن تعطي صورة صادقة للوضع بكامله .

أسرار الانقلاب :

اتسمت الأيام الأولى التي تلت الانقلاب باضطراب الآراء في الدوافع التي تكمن وراء الانقلاب ، فقد كان الكثيرون يعتقدون بأن الجنرال ضياء الحق قام بحركته بايمار من بوتو ، وكان هؤلاء يبررون اعتقادهم بالصلة الحميمة بين بوتو وضياء الحق وبتمهيد بوتو الطريق لضياء الحق للوصول إلى قيادة الجيش لثقته التامة به ، وبالإعلان الذي أصدره قادة القوات المسلحة الثلاث والجنرال ضياء الحق أثناء انعقاد المحادثات بين بوتو والمعارضة ، والذي أعلنوا فيه ولائهم لحكومة بوتو التي وصفوها بالشرعية ، إلا أن هذا الاعتقاد زال بعد ذلك بعد أن أعلن الجنرال أنه لا صلة لبوتو بالانقلاب ، وأنه وإن كان لا ينسب ما لبوتو عليه من فضل فإنه لم يكن بإمكانه والجيش السكوت أكثر من ذلك على الأوضار الخطيرة التي تسود البلاد ، خاصة وأن البلا أصبحت على شفا حرب أهلية وبرر التأييد الذي أصدره مع القادة الثلاثة الآخرين لحكومة بوتو بأنه كان محاولة منهم لدعم موقف الحكومة .



الاحكام العرفية على ثلا ثمن المدن الكبرى في البلاد من قبل بوتو فان الجيش كان قد قرر البقاء بعيدا عن السياسة لان ماساة باكستان الشرقية لا تزال ماثلة امام أعيننا . ولقد طالبت مرارا بايجاد حل سياسي للامنة ولكنه كان دائما يجيب بأنه بحاجة الى الوقت حتى يتمكن من ذلك وعندما أعلن بوتو في الجمعية الوطنية عن قرار اجراء استفتاء حول بقاءه في الحكم أرسلنا اليه رسالة شديدة اللهجة نذكره فيها ان الشعب يطالب بانتخابات جديدة وان عليه الا لا يحاول الدخول في مغامرات أخرى .

وفي الايام الاخيرة من شهر يونيو — حزيران — بدأ بوتو بدعوة الجنرالات الى حضور اجتماعات مجلس الوزراء ، وفي أحد هذه الاجتماعات سمعت السيد عبد الحفيظ بيرادة وزير المالية الفدرالي واحد اقوى رجلين في حزب الشعب بعد بوتو — والسيد غلام مصطفى كر مستشار بوتو للشؤون السياسية واكبر اربابي مسلح عرفه اقليم البنجاب يقولان : — ان المعارضة لم تتوقف حتى الان

المتضعضع لتمكينها من اجراء محادثات مع المعارضة بعد ان أجبروها على ذلك وذلك للخروج بالبلاد في أزمتها عن طريق المحادثات السياسية بين القادة السياسيين ، واكد ضياء الحق ان الهدف الاول والاخير من حركته هو اجراء انتخابات حرة ونزيهة في البلاد في شهر اكتوبر القادم ، وهو الموعد التي اتفق عليه بوتو مع المعارضة قبيل الانقلاب : واعلن بأنه يؤمن بأن باكستان لا يمكن ان تستمر في الوجود الا في ظل نظام ديمقراط مدني يعتمد على اساس الاسلام الذي قامت عليه باكستان ، وانه جاء الوقت لكي تعود الامة باخلاص الى ذلك الاساس .

وفي مقابلة اجرتها معه مجلة اردو ديجست الشهرية ونشرتها في عدد هذا الشهر تحدث الجنرال ضياء الحق عن الدوافع والاسرار التي تكمن وراء حركة الجيش فقال : — بعد انتخابات العاشر من مارس — اذار — بدأ كبار ضباط الجيش في التحدث عن الوضع السياسي المتدهور في البلاد ، ولكن على الرغم من فرض

الجديد في أحداث باكستان

عن أعمالها المزعجة ان علينا قتلهم جميعا — كما سمعت الجنرال المتقاعد تكاخان — وهو وزير دولتشون الدفاع وأحد المسؤولين عن انفصال باكستان الشرقية — يقول : ان قتل عشرة الاف الى عشرين الف من الناس من أجل سلاسة باكستان لا يعد شيئا —

و في اجتماع اخر عرض علي السيد بوتو مشاركته في الحكم قائلا — ان معظم السلطات سوف تكون في يديك والشئ الوحيد الذي نريده هو ان نعلم المعارضة درسا لا تنساه — . وتابع الجنرال ضياء الحق حديثه الى اردو ديجست — قائلا — وفي النهاية قامت القسوات المسلحة بحركتها بعد ان أقتنعت بأن الحكومة غير جادة في التوصل الى اتفاق مع المعارضة وان نهرا من الدماء قد يسيل اذا لم تقم بحركتها في ذلك الوقت العصيب .

وعندما سئل عن رأيه في السيد بوتو قال : لقد كان احترامي له كبيرا قبل انتخابات مارس — آذار — لقد كنت اعتبره القائد المنتظر للعالم الثالث ، ولكن بعد ان سمحت لي الظروف ان أتحدث الى قادة المعارضة الذين كنت أحاول تجنب الحديث إليهم حتى أبقى بعيدا عن السياسة أصبحت لدي نظرة أخرى في السيد بوتو لقد فقدت ثقتي به عندما سمعت عن مفسكر داليا وبعد قراءة لتقارير المخابرات ، وبعد اطلاعي على فضائح السلب والنهب المفتوح والتي كانت جارية على مدار الساعة ، حيث لا توجد سجلات لحسابات الاف الملايين من الروبيات .

ثم ذكر قصة لقاءه مع سفير الامارات العربية المتحدة الذي طلب منه ان يطلعه على التقدم الذي تم في المستشفى الذي تبرعت الامارات العربية المتحدة لبنائه في مدينة لاهور . وعندما بدأ يسأل موظفي الدولة وجد انه لا يوجد أية حسابات للاموال المتعلقة بذلك المشروع .

ثم قال — لقد رأيت بأم عيني أكثر من سجل وقد كتب عليها بوتو نفسه بخط يده أوامره بالتخلص

من خصومه السياسيين ، لقد أصبحت عمليات القتل والاختطاف السياسية من الامور اليومية ، ان كل تحقيق حول الاغتيالات السياسية يجري الان يوصل في النهاية الى شخصية السيد بوتو ان القانون الان يأخذ مجراه ولن يترك أحدا يفلت من قبضته العادلة .

من أجل انتخابات نزيهة

في الاسبوع الثاني من شهر يوليو (تموز) ، أعلن الجنرال عن بدء عملية الاعداد للانتخابات فعين لجنة عليا من كبار القضاة واليخصيات البارزة من الصحفيين والمحامين لتعديل القوانين واللوائح الانتخابية ، بحيث تضمن هذه التعديلات اجراء انتخابات حرة ونزيهة في البلاد ، ثم تلى ذلك تشكيل لجنة عليا جديدة للإشراف على الانتخابات مؤلفة من خمسة من كبار قضاة المحاكم العليا في البلاد برئاسة القاضي السيد مستاف حسين وقد عقدت اللجنة عددا من الاجتماعات ووضعت الاسس السليمة لضمان نزاهة وحرية الانتخابات ومن أهم تلك الاسس ، اشراف الجيش والقضاء على الانتخابات وتعيين رؤساء المراكز الانتخابية من بين القضاة وضباط الجيش ، وأجراء الانتخابات للجمعية الوطنية والمحلس الإقليمية الاربعة في يوم واحد بدلا من يومين مختلفين) حتى لا تتأثر اتجاهات الناخبين بنتيجة انتخابات اليوم الاول) ، وطبع اوراق التصويت على ورق يصنع خصيصا لهذه الغاية في مطابع خاصة تحت اشراف الجيش وعدم توزيع هذه الاوراق على الدوائر الانتخابية قبل صباح يوم الانتخابات ، وحتى في يوم الانتخابات ان جميع الاوراق اللازمة لكل مركز لن تقدم دفعة واحدة ، وانما على دفعات بينها فترات زمنية تبلغ ٢-٣ ساعات ، ويكون عدد الاوراق المقدمة في كل دفعة متناسبا مع الفترة الزمنية اللازمة لكل فرد لي يدلي بصوته ، وذلك حتى لا يساء استعمال تلك الاوراق كما قررت اللجنة تحضير حبر خاص لايمحى بسرعة ، وذلك لاستعماله لبصم بل ناخب على ورقة التصويت ، وكان اهم تعديل ادخلته اللجنة هو وضع صندوق واحد كبير في كل مركز تصويت ، يختم بالشمع الاحمر في ذلك المركز امام ممثلي المرشحين مع توقيعاتهم بعد ان يفحصوا الصندوق ويتأكدوا من انه فارغ ، والهدف من استخدام صندوق واحد بدلا من عدد من الصناديق هو منع أية محاولة للتزوير عن طريق تبديل الصناديق كما جرى في الانتخابات السابقة . هذا وسوف يقوم الجيش بحماية المراكز الانتخابية ولن يسمح لاي انسان غير الناخبين الذين لم يدلوا باصواتهم بالنواجد ضمن دائرة قضاها خمسين مترا تحيط بمركز التصويت .

ومن أجل تخفيف حدة التوتر السياسي في

انبلاد وضع الجيش الزعماء البارزين في التحالف الوطني ، وحزب الشعب رهن الاعتقال الوقائي في مصيف (مري) الجلي الذي يبعد مسافة ٤٠ كم عن العاصمة اسلام اباد ، وبقي هؤلاء في معتقلهم من الخامس من يوليو وحتى السابع والعشرين منه حيث اطلق سراحهم بعد ان أعلن الجنرال ضياء الحق السماح للسياسيين بالتحضير للانتخابات على نطاق محدود ابتداء من ذلك التاريخ وحتى الثامن عشر من سبتمبر ، على ان تبدأ الحملة الانتخابية الواسعة النطاق بعد ذلك التاريخ وتستمر حتى يوم الانتخابات الذي حدد في اليوم الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الاول) .

جرائم ... قدر لها ان تنكشف ؟!

كان من الطبيعي بعد سقوط حكم بوتو ونظام حكمه ومخابراته واجهزة أمنه الرهيبة ، واعطاء الشعب الحرية الكاملة واطلاق حرية الاعلام ، صحافة ، واذاعة وتلفاز ، واعادة الهيئة الكاملة والمطلقة للقضاء ، ان تتكشف حقائق وقضايا لم تكن تخطر على بال اكثر الناس حسن ظن ببوتو من الحيايين ، ولما كانت هذه الحقائق وتلك القضايا من لاكثرة بمكان فاني ساكتفي بالإشارة الى بعض القضايا التي تمثل حاليا امام القضاء او تم التحقيق فيها :

● قضية مقتل نواب محمد احمد خان : وهي القضية التي تنظر فيها المحكمة العليا في لاهور حاليا ، والمتهم الاول فيها هو بوتو ومن اجبها اعتقل اول مرة وذلك في صباح الرابع من سبتمبر للتحقيق معه ، وقد قتل نواب محمد احمد خان في لاهور في شهر نوفمبر من عام ١٩٧٤ عندما كان عائدا مع ابنته في سيارته من حفلة عرس احمد اقاربهما ، ولم يكن هو المقصود بالقتل وانما كان المقصود بذلك ولده السيد احمد رضا قيصوري ، الذي كان عضوا في الجمعية الوطنية وعضوا في حزب الشعب حزب السيد بوتو ، الا انه لم يستطع السكوت على تصرفات بوتو الشاذة ، فاستقال من حزبه واخذ يتصدى له في جلسات الجمعية ، يكشف سوء تصرفاته ، كما اتهمه بمسؤوليته عن انفصال باكستان الشرقية ، ولقد أزججت هذه الجراة بوتو الى درجة انه هدد السيد قيصوري بالتخلص منه وذلك في إحدى جلسات الجمعية ، وقد سجل ذلك التهديد في محاضر الجمعية . ولم تكن المحاولة التي قتل فيها والده هي المحاولة الاولى لقتله ، بل سبقها محاولة أخرى عندما اطلق عليه مجهولون (في ذلك الوقت) الرصاص في العاصمة اسلام اباد ولكنه نجا من الموت بقدرة قادر ، وتبع تلك المحاولة محاولة خطف له عندما كان في زيارة لمدينة كويتا ، حيث ان بوتو اصدر اوامره الى مدير البوليس هناك باختطافه ، الا ان مدير البوليس - والذي اعترف بذلك امام المحكمة - قال انه اخبر السيد بوتو بأنه لم يتمكن من ذلك

لان السيد قيصوري لم يكن يقيم في الغرفة التي حجزها في احد فنادق المدينة وانما كان يقيم مع بعض اصدقائه .

وقد القى القبض على قاتلي السيد احمد نواب خان وهما من قوات الامن الاتحادية القوات التي اشباها بوتو من المجرمين لغرض طغيانه على الشعب والقيام بالعمليات القدره لتخلص من حصومه ومعارضيه السياسيين ، وينشاء الله ان يشهد مدير تلك القوات واحد المبرين الى رئيس الوزراء السابق السيد مسعود محمود بان بوتو هو الذي اصدر اليه الاوامر لتدبير عملية القتل الا ان هذه الشهادة ليست هي الدليل الوحيد في تلك القضية ، حيث ان هناك وثائق رسمية بخط بوتو نفسه تثبت اصداره تلك الاوامر ، وهذه الوثائق في حوزة الحكومة الانتقالية وقد طلب محامي السيد قيصوري والمحكمة هذه الوثائق من الحكومة التي وعدت بتقديمها .

● قضية اغتيال الدكتور نذير احمد : وهو احد اعضاء الجماعة الاسلامية واحد ممثليها في الجمعية الوطنية السابقة وقد اغتيل في عام ١٩٧٢ من قبل شخصين عندما كان يقوم بعيانه مرضاه في عيادته في مدينة لاهور ، ولم يتوصل التحقيق الذي اجرته حكومة - القتل - السي شيء وسجلت القضية ضد مجهولين . وقد قامت وكالة التحقيقات الفدرالية الباكستانية بفتح التحقيق ثانية بعد سقوط حكم السفاح ، وظهر التقرير الذي نشرته الوكالة بعد ذلك ان الدكتور احمد قد تعرض لمحاولة اغتيال جرت الاولى في مسقط رأسه في إحدى قرى البنجاب ، ولكنه نجا منها ، فجرت المحاولة الثانية بعد ذلك بقليل فاودت بحياته ، وحول الدوافع الى قتله قال التحقيق : ان الدكتور نذير احمد القي عدة خطب داخل وخارج الجمعية الوطنية تعرض فيها لسياسات السيد بوتو ، وحمله مسؤولية انفصال باكستان الشرقية ، وقد أزججت هذه الخطب السيد بوتو الذي اصدر اوامره الى رئيس وزراء اقليم البنجاب في ذلك الوقت غلام مصطفى كر ، للتخلص منه ، وقد هدد كر الدكتور احمد في إحدى خطبه العلنية وقال له : احفظ فمك مقلعا ، والا فقدت حياتك ، وفي اوامره الى قوات الحماية الفدرالية التي نفذ العملية اثنان من رجالها قال : ان السيد رئيس الوزراء لم يعد يستطيع النوم بعد خطاب الدكتور نذير

الاخير في الجمعية الوطنية ولذا يجب التخلص منه ويتابع تقرير الوكالة القول (بعد تنفيذ العملية من قبل الرجلين ، قامت قيادة القوات بقتل احدهما عندما بدا لها انه نقطة خطر عليها ، اما الرجل الثاني فقد اعتقل في كراتشي مؤخرا » والقضية الان قدمت الى إحدى المحاكم ولكن النظر فيها لم يبدأ بعد .

حكم الغناء في الاسلام

لا شك في أن كل مشكلة يتنازع فيها اثنان أو أكثر
أما مرجع حلها إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم عملاً بقوله تعالى « فإن تنازعتم في شئ
فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر » وبالرجوع إلى الكتاب والسنة نجد الأمر واضحاً
جلياً لا شبهة فيه واليك البيان .

من الكتاب

قال الله تعالى « ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله بغر علم ويتخذها هزواً
اولئك لهم عذاب مهين » لقمان .

سئل عبد الله بن مسعود عن معنى هذه الآية فقال :
الفناء والله الذي لا اله الا هو . ورددها ثلاث مرات ،
وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد بن جبيرة
ومجاهد ومكحول ، وعمرو بن شعيب . رواه ابن
أبي شيبة بإسناد صحيح ، وأخرجه الحاكم والبيهقي
 وآخرون ، وقال الحسن البصري : نزلت هذه الآية
في الفناء والمزمار ، ويقول ابن كثير : الآية تذكر حال
الاشقياء الذين أعرضوا عن الانتفاع بسماع كلام الله
واقبلوا على استماع المزمار والفناء بالالحن وآلات
الطرب . راجع تفسير ابن كثير ج ٣ .

من السنة

وروى البخاري وأحمد وابن ماجه وأبو داود : أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ليكون في امتي
أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف »
والحر هو الزنا والمعازف هي آلات الموسيقى والطرب .

س : طالعنا مجلتكم في العدد الثالث (ذي القعدة
سنة ١٣٩٦) « في أقوال المذاهب وآراء الأئمة في
الفناء » ما يأتي « إذا اشترى رجل جارية فوجدها
مغنية كان له ردها لهذا العيب . الإمام مالك » ا هـ
وعند اطلاعي على كتاب (الأئمة الأربعة) للشيخ
الشرباصي . ففی سيرة الإمام مالك ص ١١٣ من
الكتاب . وقفت عيني على الآتي :

« يروى أن الإمام مالك . مر بمغنية تغني لشاعر -
ثلاث أبيات شعر مكتوبة - فأعجب مالك بالفناء معنى
ولحنها وقال : لو غنت بها حول الكعبة لجاز . ثم
أضاف : يا أهل الدار علموا قينتكم مثل هذا . وفي
نفس الصفحة يضيف الشيخ قائلاً : ويروى أنه سار
مع ابن أبي أويس فسمعنا جارية تغني فسأل مالك عن
المغنية فتيل له : هي غزال خادمة بني عمار . فقال :
إنها لفصيحة اللهجة حسنة التادية . وأضاف الشيخ
قائلاً : وقد استنتج بعض الباحثين رضا الإمام مالك
عن الفناء . ا هـ

فأفيدونا نصدق من ؟ انكم ذكرتم أن الإمام مالك حرم
الفناء ، وقال الشيخ الشرباصي أن الإمام مالك لم يحرم
الفناء ، عبد المولى السيد عبد المولى - النقاشين
كفر شكر .

ج : السؤال يتضمن رأيين متناقضين عن مالك رضي
الله عنه في الفناء والطرب - أحدهما يقول بالحرمة كما
روته الاعتصام - وثانيهما يقول بالحل وهو رأي
الشيخ الشرباصي فايهما نأخذ به ؟

فسمع زمارة راع فوضع اصبعيه في اذنيه ثم عدل عن الطريق فلم يزل يقول : يا نافع اسمع ؟ قلت : لا . فاخرج اصبعيه من اذنيه وقال : هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع » وقال احمد بن حنبل رضى الله عنه عن الفناء : اكرهه وهو بدعة . وقال الشعبي « لعن الله المغنى والمغنى له » وقال الفضيل ابن عياض : الفناء رقية الزنا فانه يزيد الشهوة ويهدم المروءة » وقال مالك رضى الله عنه : انما الفناء يفعل الفساق ، وكان ابو حنيفة رضى الله عنه يجعل سماع الفناء من الذنوب . ذكره الطبري وقال الثعالفى : الفناء لهو يشبه الباطل ومن استكثر منه فهو سقيه ترد شهادته وعدالته .

رد شبهة

واذا احتج البعض بحديث الجارية التى غنت في فرح الربيع بنت معوذ في حضور النبي صلى الله عليه وسلم . فالجواب عنه ان الفناء من جارية صغيرة السن والجارية صوتها ليس بعورة لانها لم تكلف ولم تبلغ بعد ، على ان ذلك كان في العرس والعرس يباح فيه الفناء غير الفاسق ويباح فيه الضرب بالدف من غير اختلاط الرجال بالنساء .

فان احتج بفناء جاريتين عند السيدة عائشة ولم ينهرهما النبي صلى الله عليه وسلم ، فالجواب ان الجاريتين كانتا في سن صغير وكان غناؤهما بعيداً عن الفسق والفتنة والاثارة ولم يستعمل به آلات اللهو على ان ذلك كان في يوم عيد ومع ذلك لم يستمع اليهما النبي صلى الله عليه وسلم واتساح بوجهه عنه .

وبعد فهذه عدة ادلة فيها مقنع لمن اراد ان ينكر او اراد شكورا .

واخرج البخارى في الأدب المفرد وابن ابي الدنيا وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقى في سننه وابن عباس رضى الله عنهما « ومن الناس من يشترى لهو الحديث » قال : هو الفناء واتسباهه .

وعن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قعد الى قينة يستمتع منها صب في اذنه الا انك يوم القيامة » والقينة : المغنية ، والا نك هو الرصاص المذاب والحديث رواه ابن عساکر وابن مردويه .

. واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقى في سننه عن ابن

مسعود رضى الله عنه قال « الفناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع ، والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع » وروى الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من استمع الى صوت غناء لم يؤذن له ان يستمتع الى صوت الروحانيين في الجنة » .

وجاء عمر بن قرة يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم السماح له بالفناء من غير فاحشة طلبا للرزق فنهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له « لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة كذبت اى عدو الله ، لقد رزقك الله حلالا طيبا واخترت ما حرم الله عليك من رزق » رواه البيهقى والطبرانى .

اقوال العلماء

واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقى عن نافع قال : كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما في طريق

انتقل الى رحمة الله تعالى العالم الجليل

محمد امين المصري

والصديقين وحسن اولئك رفيقا
ويلهم ذويه الصبر وينحهم اجر .
انا لله وانا اليه راجعون

والمجتمع تبتل الى الله العلي
التقدير ان يسكن فقيد العلم والعلماء
فسيح جناته ويتقبله مع الشهداء



شعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو أنثى وهو
مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة •
ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

شعارنا

كلمة الأسرة

ليس الحجاب وعده المنجى من النار ..

رسول اذا صلى الله عليه وسلم
قال : « يحشر الناس يوم القيامة
حفاة عراة غرلا » .
سادسا : تقول الصديقة :
« سأكون وراءك لأمسك بثوبك »
وما فكرت هذه الصديقة بقول الله
عز وجل ، « فاذا جاءت الصاخة
يوم يفر المرء من أخيه وامه وأبيه
وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه » فهذا تصرفه مع
احبابه وخلاته فكيف بأصدقائه .
اذن فلتقرن العمل مع الحجاب
ولتعمل جاهدين لنجتاز هذا الطريق
الشائك وليعيننا اذله للوصول الى
مرضاته والى جنانه وليهديننا الله
واياها انه على ما يشاء قدير .
ام عمر

ثالثا : ان الجنة طريقا صعبا
شائكا مخفوا بالمكاه كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
« حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشبهوات » فليس بهذه السهولة
(اي بلبس الحجاب فقط) نضمن
الجنة ونعيمها ما لم نمحص قلوبنا
ونصح عقيدتنا والى غيرها من
الامور .

رابعا : ان العبد سوف يحاسب
مهما كان مركزه ومهما كان عمله
وليس كما زعمت ان المحجبة ستدخل
الجنة دون حساب — فقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « لن
تزول قدما عبد يوم القيامة حتى
يسأل عن اربع : عن عمره فيما
افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
ماله من أين اكتسبه وفيما انفقه
وعن علمه ماذا عمل به » .
خامسا و ان العباد يوم القيامة
يحشرون حفاة عراة ، فليس هناك
ثوب تمسك به هذه الصديقة ، فمن

في زيارة لاحدى العائلات الصديقة
بادرتني صديقة بقولها : « انتن
المحجبات ستدخلن الجنة بدون
حساب وانا سأكون دائما وراءك
لأمسك بثوبك حتى اذا دخلت دخلت
معك » .

وما علمت هذه الصديقة عدة امور
احب ان اوضحها بنقاط :

اولا : ان الحجاب هو بداية
الطريق الى مرضاة الله عز وجل
وذلك باتباع امر من اوامره سبحانه
فكما اننا آمننا بفرضية الصلاة
والصيام وقمنا بتطبيقهما آمنة كذلك
بفرضية الحجاب وطبقناه .

اذن فليس الحجاب هو نهاية
الطريق ، وليس هو الطريق المهد
الموصل للجنة كما زعمت .

ثانيا : ان المحجبة هي انسانة
قبل كل شيء ، قد تخطئ وقد تسيء
وهي غير معصومة من الخطأ بعد
لبسها الحجاب ، فلا هي بأعمالها
ضمنت الجنة ولا بلبسها الحجاب
اخذت صكا بدخول الجنة .





الطفل

العناية بالأسنان

يستحسن أحيانا أن يبدأ بفرك أسنان الطفل منذ أن تثبت المجموعة الأولى من أضراسه . ويصادف ذلك لدى معظم الأطفال خلال النصف الأول من العام الثاني من العمر . ففي هذه السن يميل الطفل إلى تقليد كل ما يشهده من حوله ، فإذا كان أبواه يمسحان أسنانها فانه سيقوم في يوم من الأيام باختلاس واحدة من فرشائيهما محاولا مسح أسنانه بها ومن ثم يستحسن أن يتابع له أمه في هذه السن فرشاة أسنان خاصة به . ومن الطبيعي أن لايجيد استخدامها في أول الأمر ولكن في وسعك أن تساعداه على ذلك بلباقة .

أن الغاية الرئيسية من مسح الأسنان هي إزالة بقايا الطعام من حول الأسنان . والوقت المناسب لهذه لغاية هو المسح ثلاث مرات يوميا بعد الوجبات ، وأهم هذه المرات هي تلك التي تأتي في أعقاب وجبة العشاء وذلك حتى تظل الأسنان نظيفة طيلة الليل عندما يكون الفم ساكنا ويتدفق اللعاب ببطء . وليس هناك أي دليل على أن الفشاء الأخضر الذي يتكون فوق سنن بعض الأطفال ضار مؤذ .

فاطمة بنت الخطاب

« الحلقة الأولى » في بيت الخطاب

(اسلام سعيد)

وكان « خباب بن الارت » رضي الله عنه ، من المبشرين الذين حملوا الدعوة إلى الله ، وفتحوا بها مغاليق انعقول والافهام . ومن الذين وكل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الاسلام بعد أن فقهوه وانطبعوا به ، يرودون به إلى من يتوسمون فيهم القبول والهداية . وكانت تربط « خباب » إلى « سعيد » صداقة وثيقة ، فحدثه بأمر الرسالة فآمنه ، ثم أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم بين يديه وشهد لله بالوحدانية ولحمد بالرسالة .

كان بيت « الخطاب بن نفيل » بيتا قرشيا فهو في الذروة من بطون قریش يمتاز بالشرف والرفعة والاعتداد بالحسب والنسب ، ويتميز ابنائه بالفضائل العربية ، إلى جانب القوة في تكوين الشخصية . ونشأت « فاطمة » على تلك الخلال ، ثم درجت على ذلك السبيل ، فلها اكتمل شبابها وبرزت انوثتها خطبها « سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل » قريباها ، ثم اقترن بها واقاما معا على احسن ما يكون الوفاق ، وامتن ما تكون الصلات ، واثق ما تكون العلاقات بين زوج وزوجته ، يحكم ذلك كله محبة واحترام متبادلان وتفاهم عميق .

الباذنجان المحشي باللحم

طبخه

المقادير :

كيلو باذنجان صغير ، ربع كيلو لحم مفروم ، بصله ، باقة كرفس ، نصف كيلو طماطم ، ملح وبهارات ، دهن .

الطريقة :

١ - ينظف الباذنجان ويقشر طوليا بين مسافة وأخرى ويترك الراس الأخضر ثم يفتح شق جانبي بمقدار ٤ سم ويفسل بالماء المالح ويقلى في الدهن .

٢ - يفرم البصل ناعما ويقلى في الدهن ثم يضاف اليه اللحم المفروم ويقلى معه جيدا ، ثم يضاف الكرفس المفروم وتبل بالملح والبهارات .

٣ - تحشى فتحة الباذنجان بكمية من اللحم وتصف في قدر او صينية جنباً إلى جنب ثم تعصر الطماطم وتضاف إلى القدر وتترك على نار هادئة حتى تنضج ويمكن وضعها في الفرن . وتقدم بالعافية



جاهلية القرن

● نشرت مجلة بريطانية في افتتاحيتها تحذيراً للنساء الحوامل المدخنات بأن التدخين يحطم صحة الجنين حيث أن آخر الإحصائيات أثبتت أن تدخين الحامل يؤدي إلى إصابة الجنين بأمراض صدرية .

تؤدي كثير من العوامل إلى تطوير أمراض الصدر عند الأطفال منها تلوث هواء البيت بدخان السجائر .

فاحصاتية Leeder في لندن

أظهرت أن نسبة إصابة أطفال الآباء الذين لا يدخنون وغير المصابين بأمراض صدرية

بالتهايات الرئة والتهاب القصبات هي ٧٦٪ في السنة الأولى من العمر تقارن بـ ١٧٧٪ في أطفال الآباء المدخنين .

أظهرت الدراسة لأطفال بين ١٠ - ١١ سنة أن ٦٩٪ من الصبيان و٢٧٪ من الفتيات يدخنون في بريطانيا ترتفع هذه النسبة إلى ٥٠٪ للصبيان و٣٦٪ للفتيات في عمر ١٧ سنة .

● نشرت المجلة الطبية البريطانية Medical interface في عدد نيسان ١٩٧٧ موضوعاً بعنوان « الطلاق سمة رسمية » .

وفيما يلي ترجمة الموضوع بدون تعليق :

بالرغم من النقص الشديد في الأموال المتوفرة لاستمرار الخدمات الصحية الضرورية في الاتحاد السوفيتي وبالرغم من أن كثيراً من المرضى ينامون في أروقة المستشفيات لعدم وجود أمكنة لهم في عنابر المرضى فإن عيادات نسائية إضافية مجهزة بأحدث الأجهزة ووسائل الراحة قد افتتحت في موسكو وليننغراد وغيرهما من المدن الروسية وذلك تبعاً لما جاء في صحيفتي البرافدا والأزستيا .

والسبب في إعطاء الميادات النسائية الأولوية عن المشاريع الصحية الأخرى وتحسين مستوى الصحة في الاتحاد السوفيتي هو القلق الشديد من انخفاض معدل الولادات المطلوبة .

في الوقت الحاضر معدل العائلة هو طفل واحد وتشجيعاً للنساء على العمل وزيادة التسل تمنح المرأة عطلة لمدة شهرين مع الإجر الكامل لما كانت تتقاضاه قبل الحمل وإقامة مرفهة ومريحة لمدة شهرين وذلك بعد الولادة الثانية .

والمشكلة الخطيرة في المجتمع الشيوعي الروسي هي أن من كل حالاتي زواج تحدث حالة طلاق في معظم مدن المنطقة الروسية الغربية ففي موسكو مثلاً بعد ولادة الطفل الأول تحدث تسعة وأربعون حالة طلاق من كل مائة حالة زواج . وفي منطقة ماقادونسك نسبة الطلاق ٧٢٪ .

دعى مؤتمر الأطباء الذي عقد في جامعة موسكو لعام ١٩٧٥ إلى اتخاذ خطوات مستعجلة لمعالجة هذا الاضطراب الاجتماعي الخطير وهو نسبة الطلاق المرتفعة جداً وكذلك انخفاض نسبة الولادات .

وهناك عدد من الأطباء يديرون عيادات خاصة للتشجيع على الزواج وتقديم الإرشادات اللازمة لاستمرار ذلك الزواج .

ويقول بعض الأطباء الروس أن هناك ملايين الروس بحاجة إلى معالجة نفسية كما نشرت مجلة Hospital update الطبية البريطانية في عدد نيسان ١٩٧٧ في مقالها Solving the Insoluble

أي حل الأمور غير القابلة للحل والمقال يلقي نظرة فاحصة على مشاكل الخدمات الصحية في العالم الغربي والشرقي ومن ضمن المقال يوضح أن كبار المسؤولين في الاتحاد السوفيتي بدأوا بهيئون ويحذرون المجتمع في بلادهم بأن عليهم أن يدفعوا وبزيادة مستمرة مقابل الخدمات الصحية المتوفرة لهم وكذلك عليهم أن يقدموا الطعام الضروري لرضاهم في المستشفيات وأن يدفعوا ثمن الأدوية .

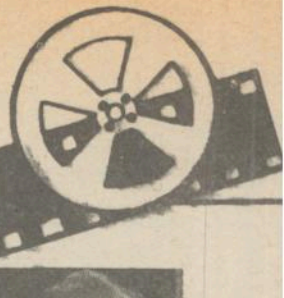
عن مجلة الفرياء العدد الثاني - السنة الخامسة عشرة

بريد الأسرة

ونسأله لكما التوفيق ، كما واننا سنقوم بنشر ما سنراه مناسباً من إنتاجكما أن شاء الله . ومن « مالي » يطلب الأخ بلموسي كونستا معلومات عن المرأة ومكانتها قبل وبعد الاسلام ، ونسأل الله ان يعيننا على تلبية طلبك يا اخ بلموسي .

ومن « فرنسا » بعث اليينا الاخ أبو بلال بموضوع يبحث فيه « حركة التبنّي في كولومبيا » . وسنعمل نحن من جانبنا على نشر مبعون الله تعالى في الأعداد القادمة أن شاء الله . ونسأل الله خير الجزاء للجميع .

الاختان : ايمان محمد ونورة الصالح المبيد « أم وليد » من السعودية : جزاكم الله خيراً على مشاركتكما لنا ،



الحرم الاسرائيلي على لبنات

اسرائيل - ٩٢٠ مساء

قام السيد عيزر فايسمان وزير الدفاع بجولة اليوم على امتداد لحدود اللبنانية واجتمع بقيادة قوات المسيحيين بمن فيهم الميجر حداد . واكد لهم ان اتفاق وقف اطلاق النار هو مرحلة تسبق اجراء مفاوضات لعقد تسويات تضمن الهدوء على طرفي الحدود .

واكد وزير الدفاع ان اسرائيل بن تسمح بتدهور الوضع في جنوب لبنان ثانية على غرار ما كان عليه قبل بضعة ايام . كما اكّد ان اسرائيل ستبذل كل جهد في سبيل المحافظة على الهدوء في المنطقة من اجل ضمان سلام القرى اللبنانية والقرى المسيحية على طرفي الحدود .

جائزة اليهود لام كارتر

وكالة الانباء الفرنسية

نيويورك - منح مجلس المعابد اليهودية الامريكى بنيويورك مساء امس جائزة السلام للسيدة (نينيان كارتر) والدة الرئيس الامريكى جيمي كارتر .

وقد فازت بهذه الجائزة (للاسهامات البارزة التي قدمتها لصالح التفاهم الدولي والعدل والسلام) .

وفضلا عن تمثال نصفي للنبي اشعيا حصلت السيدة كارتر على جائزه نقدية قدرها ١٨ الف دولار . وعلى الفور تبرعت والده الرئيس كارتر - التي تبلغ من العمر ٨٧ عاما - بهذا المبلغ للأعمال الخيرية .

وتعتبر السيدة ليليان كارتر اول سيدة تفوز بهذه الجائزة .

لهجة شيعية على السعودية

وكالة الانباء الالمانية الغربية

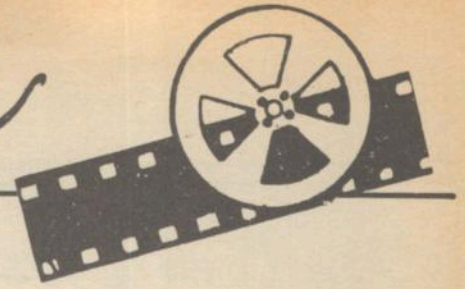
بغداد - انتقد اليوم طارق عزيز وزير الاعلام العراقي صحيفة الحزب الشيوعي اليومية طريق الشعب لمقال نشرته أمس هاجمت فيه المملكة العربية السعودية . وحذر الوزير الصحيفة انها انتهكت قانون النشر والذي يقضي بحرية التعبير داخل اطار المصلحة القومية العليا . وقال الوزير ان توقيت المقال قد اضر بغير شك بجهود العراق للتنسيق مع الدول العربية الاخرى ويبدو ان الصحيفة عاقدة العزم على انتهاك روح وتعهدات الجبهة الوطنية التقدمية .

وقال الوزير انه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة اذا واصلت الصحيفة مثل هذه الانتهاكات ، وجدير بالذكر ان الصحيفة اتهمت في المقال المملكة العربية السعودية باستغلال ثروتها البترولية وخدمة مصالحها الامبريالية .

والسلاماه

الطائف في ٢٦ - اشرا -
والسلاماه ١٠٠ نعى الامير نايف
ابن عبد العزيز وزير الداخلية
السعودي والذي ترأس مؤتمر
وزراء الداخلية العرب الذي اختتم
اعماله مؤخرا في القاهرة ...
ما ادّاعه راديو لندن عن ان مندوبي

بعض الدول المحافظة قد اقترحوا على
المؤتمر تطبيق الحد الشرعي بقطع يد
السارق ورجم الزاني وان هذا
الاقتراح قد عورض ووصف بأنه غير
انساني . وقد أوضح الأمير نايف
بان هذا الضمير لا اساس له من
الصحة وأنه لا يوجد أي شيء قدم
ورفض من قبل المؤتمر .



ملة الكفر واحدة

وكالة انباء رويتر

المطلة (اسرائيل) انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان اليوم بينما توقف القتال في اعقاب اعلان وقف اطلاق النار . وصدر اعلان وقف اطلاق النار عن وزارة الدفاع ، ولا يصدر تأكيد فوري بأن القوات الفلسطينية واليسارية المشتركة والقوات اليمينية قد وافقت على وقف القتال .

وشاهد مراسل لرويتز من هذه المدينة الواقعة في اقصى شمال اسرائيل الهدوء يعود الى المنطقة التي شهدت قتالا ضاريا خلال الايام العشرة الماضية . وخرج سكان القرى اللبنانية للعمل في حقولهم وعادت حركة السير على الطرق التي كانت امس هدفا للقذائف . وقد دخلت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان في الاسبوع الماضي وعندما توقف اطلاق النار اليوم عادت هذه القوات في مدرعاتها عبر منطقة الحدود الصخرية . وبدأ انتعاب والارهاق على الجنود العائدين في سيارات شحن وسيارات نصف مجنزرة . وقال احد الجنود

للصحفيين (من الجبل ان يعود الانسان) .

وعلى الجانب اللبناني من الحدود لوح الكنايسون بأيديهم للجنود الاسرائيليين العائدين وقال احدهم بصوت عال (نأمل الا نحتاج انسى مساعدتكم مرة اخرى) .

وكان الجانب الاسرائيلي المفاوض برئاسة عايزر وايزمان وزير الدفاع ولم يعرف هنا من جميع فرقاء الاتفاق الاخرين لكن يعتقد ان الحكومتين اللبنانية والسورية وكذلك زعماء حزب الكتائب اللبنانية لعبوا دورا كبيرا ولم يتضح الدور الذي لعبه الفلسطينيون .

وقالت مصادر رسمية اسرائيلية ان الاتفاق شمل اربع نقط رئيسية هي :

- اولا : سلامة المسيحيين في جنوب لبنان .
- ثانيا : استمرار المرور عبر سياج الحدود بين اسرائيل وجنوب لبنان .
- ثالثا : انسحاب الفلسطينيين من الحدود الاسرائيلية مسافة لم يكشف النقاب عنها .
- رابعا : تتولى قوات من الجيش اللبناني المراقبة في المنطقة .

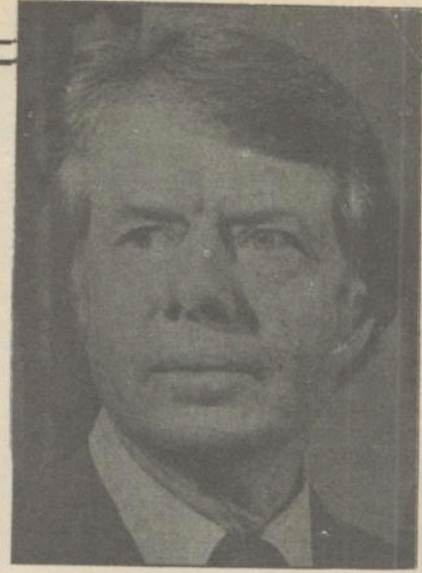
اذاعت وكالة انباء اثورة العربية ان العقيد معمر القذافي اجتمع اليوم مع صادق المهدي احد زعماء المعارضة السودانية المقيم في خارج البلاد .

ويجىء هذا الاجتماع الذي لم يعلن اي شيء عما دار فيه قبل عوده المهدي الى السودان كي يناقش مع المسؤولين السودانيين (المصالحة الوطنية) التي تدعو اليها الحكومة السودانية .

من اخبار المصالحة السودانية



مفاوضون امر شهود زور



بيروت - نشرت صحيفة السفير الافتتاحية التالية بقلم بلال الحسن تحت عنوان مفاوضون لم شهود زور .

لم يخيب رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة أمل الجميع بهم فاعنوا بمختلف الوسائل التي يملكونها رفضهم لان يكونوا البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية في اي محادثات تجري في جنيف او في سواها . واكدوا ان المنظمة هي الممثل الشرعي الذي ينطق باسم الجميع ولا يستطيعون تمثيلها سياسيا

ولعل هذا الموقف الواضح يساهم في الغاء ورقة من اوراق المناورات العديدة التي يجري تجميعها الان في نيويورك لتميع قضية التمثيل الفلسطيني وتميع قضية المطالبة الفلسطينية بانشاء دولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير خاصة وان سيل المناورات الاميركية والاسرائيلية يكاد ان لا يتوقف ولا ينتهي وهو طلع علينا أمس بصيغة جمع فيها الصيغ المطروحة والمتناقضة في صيغة واحدة اقترحتها اميركا ووافقت عليها اسرائيل .

والصيغة طريفة وظريفة وهي

اسرائيل ترفض الموافقة على اي اضافة له تغير من مضمونه وتقول بالاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة لشعب الفلسطيني والترجمة العملية لذلك ان البحث لن يجري مطلقا حول موضوع الدولة الفلسطينية او حتى الكيان الفلسطيني المستقل . ومنتهى البحث هنا تقسيم وظيفي بين الاردن واسرائيل في الضفة الغربية مع تجاهل متعمد لمصر قطاع غزة .

وبهذه الصيغة الطريفة الظريفة تكون الولايات المتحدة قد اتصفت وحاورت وبحث ثم انتهى بها المطاف الى ان تجعل من الفلسطينيين شهود الزور في مؤتمر جنيف الموعود . اذ ستكون مهمتهم الرئيسية المساهمة في التقاط الصور في الجلسة العامة والاستماع الى محاورات الوفد الاردني حول مستقبل الاراضي الفلسطينية في جلسات عمل اللجان حيث يمكن بحث كل شيء باستثناء القضية الاساسية قضية فلسطين انتي اطلب الجميع بالقول انها ازمة الشرق الاوسط .

واذا ما طالب الفلسطينيون بشيء ما او اعترضوا على شيء اخر فلن يكون لكلامهم اي وزن او قيمة فهم لن يشكلوا مجموعة عمل وهم ليسوا وفدا مستقلا وهم لم توجه لهم دعوة خاصة وهم وهذا هو الاهم يجلسون في مؤتمر ينعقد على اساس القرار ٢٤٢ الذي يرفضونه .

تجمع بين فكرة الوفد العربي الموحد الذي يضم فلسطينيين وبين فكرة دمج الفلسطينيين في الوفد الاردني على أمل ان لا يكون هؤلاء الفلسطينيين اعضاء في منظمة التحرير وان لا يكونوا معروفين بهذه الصفة وهكذا يتم ارضاء سوريا التي اقترحت الوفد العربي الموحد وارضاء الاردن الذي يرغب باحتواء تمثيل الفلسطينيين وارضاء اسرائيل التي ترفض التفاوض مع منظمة التحرير .

ولا تتوقف الصيغة الطريفة وانظريفة عند هذا الحد بل انها تشمل ايضا تحديد الشكل الذي ستجري فيه مفاوضات مؤتمر جنيف ويدعو هذا الشكل الى جلسة رسمية عامة للتقاط الصور ثم يتوزع المؤتمر على ثلاثة لجان اقليمية تبحث موضوع سيناء مع مصر والجولان مع سوريا وموضوع الضفة الغربية مع الاردنيين ومن ضمنهم الفلسطينيين . وهذا الشكل للمفاوضات والذي هو مطلب اسرائيل بالاصل هدفه كما اعلنت اسرائيل أمس ان لا يكون للفلسطينيين في المفاوضات سوى دور محدود وهدفه ايضا ان لا يكون هناك موقف عربي موحد يرتبط فيه كل مطلب عربي بالمطلب الاخر وذلك وصولا الى هدف الاتفاقات الثنائية .

وتبلغ الصيغة الطريفة الظريفة منتهاهها باعلان عن ان المفاوضات ستتم على اساس القرار ٢٤٢ لان

وكالة انباء رويتر

٢٦ - ٩ - ١٩٧٧

آراء وبريد القراء

بإشراف
صالح بن محمد الرشيد

أسئلة .. وردود

القارئ جمال التركي :

ومن تونس أرسل القارئ جمال التركي رسالة ضمنها مشاعره وأحاسيسه تجاه الاسلام وأوضاع المسلمين ويطلب من المجلة إمداده ببعض عناوين المجلات الاسلامية ونشر عليه بقراءة مجلة الدعوة وهي تصل تونس وعنوانها ج ٠٤٠٠٠٨ ميدان السيدة زينب - ص ٠ ب ١٦٣٦

الاخ ابو خالد :

نشكر لك اهتمامك بالمجلة واقتراحاتك محل التقدير وجزاك الله خيرا على التشيد اللطيف .

القارئ محمد بدر الدين :

نشكر انطباعتك ورائك الصادقة واما عن الجامعة فنتصحك بالالتحاق بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض حيث انها من الجامعات التي تتوفر فيها المواصفات المطلوبة في رسالتك ويدرس فيها عدد من الطلبة الكويتيين اما جامعة الكويت ففري أنها لا تلبي ما ذكرت في رسالتك وتطلب تقديرات عالية جدا .

الاخ : - احمد حسن :

أرسل الاخ احمد حسن من البحرين رسالة يشكر فيها المجلة على مساهمتها في مجال العمل الاسلامي وقد تضمنت الرسالة مقالا عن الرباط وهو مقال اسلامي جيد وسنحاول ان شاء الله نشره في اعداد قادمة ان تسنى ذلك وله جزيل الشكر على مساهمته ونسال الله لنا وله الهداية والثبات .

الاخ سعد عبدالله صالح :

ووصلتنا رسالة من القارئ سعد البشري من السعودية يشيد بالمجلة ويهدي للقراء قصيدة عن حرب رمضان اخترنا منها هذه الابيات : -
الله اكبر هذا النصر أحيانا
وجدد النفس تصميها وايانا
الله اكبر قال الجند فابتدرت
لها القلوب بعزم ليس وسنانا

ويقول :

وتقاطرت نحو العدو قذائف
نفدى حسيرا باكيا خسرانا

حمل الينا البريد هذا الاسبوع رسائل كثيرة جدا ومن اكثر من بلد اسلامي فنجد رسائل من بلاد المغرب ومن بلاد الهند ومن جزر القمر ومن اواسط اوروبا وهذا بحمد الله يدل على اقبال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها على قراءة هذه المجلة وحسن نشرها بعض المقالات أو الردود نرجو من الاخوة الآخرين ان يترقبوا قليلا حتى يتسنى لنا نشر الردود على رسائلهم في اعداد قادمة ان شاء الله .

